

إديث سيزو

# ما لا تقوله الكلمات

بعض الطرق للحد من سوء تفاهم الثقافات



إديث سيزو

## ما لا تقوله الكلماتُ

بعض الطرق للحد من سوء تفاهم الثقافات

ترجمة:

خليل أحمد خليل

استاذ في الجامعة اللبنانية

التجربة الفريدة لترجمي مشروع التحالف

في سبيل عالم مسؤول ومتضامن

دار الفارابي

الكتاب: ما لا تقولهُ الكلمات

المؤلف: إديث ميزو

المترجم: خليل أحمد خليل

الغلاف: فارس خصوب

الناشر: دار الفارابي - بيروت - لبنان

ت: (01)301461 - فاكس: (01)307775

ص.ب: 11/3181 - الرمز البريدي: 1107 2130

e-mail: farabi@inco.com.lb

الطبعة الأولى 2003

ISBN: 9953-438-19-6

جميع الحقوق محفوظة

بالتعاون مع مؤسسة تقدم الإنسان

إلى كل لغاتنا الأم  
التي تسمح لنا  
بأن نفهم ما لا نقوله



## استهلال الكلماتُ الفراشاتُ

□ «كلمة واحدة تُفهم العاقل»، يقولُ المثل. ونحن غالباً ما نشهد بكثير من الثقة لعلم مستمعنا، ظناً منا بأنه قد فهمَ ليس فقط ما نحاولُ قوله عبر الكلمات، بل أيضاً قد أدركَ كُنْهَ ما هو غائبٌ عنها.

بعيداً من الشكل الذي أعطته الحياة، تهيم الكلماتُ كالفراشات على إيقاع موجات أصواتنا الرنانة. وحين يلتقطها الآخرون، تفقد فرادتها. واعتباراً من تلك اللحظة، لا تعود ملكاً لنا وحدنا. فالأطرُ الأصلية لمعناها، المنمّطة والمفتنية من تاريخها، يُعاد رسمها في فكر هؤلاء الذين يأسرونها. وحين تؤسر، لا تعود قادرةً على توصيل سوى جزء مما تحوي من تضمينات.

إن إمكانية التعبير عن الأفكار بطريقة بنوية بواسطة اللغة، غالباً ما يُنظر إليها وكأنّها السمة التي تميّز الإنسان من الحيوان. إننا نستطيع التعبير عن إدراكنا وعن تجاربنا في العالم بواسطة أصوات وإشارات تُنيطها بدلالة ما. ومع مرور الزمن، تنضج لغة ما في كلٍ مرغّب من الدلالات.

لأن الكلمات ما هي إلا أدوات عادية تعمل على التواصل والتوصيل سلبياً. لكنها «تفعل» أيضاً. تُوضح وتخفي، تُغوي،

تربط وتفصل. فهي تجمعنا من خلال فهمنا لمعنى كلمة، أو، بالعكس، تفصلنا عن بعضنا بسبب ما لا نقوله. وعندما تقتلع لغتنا الأم من قلبها ومن بورتها لملاقاة أشخاص انطبعنا لغتهم أيضاً بطابع ماضيهم المعيش في أماكن أخرى، يكون الحال كمن يفقد هيمنته على ما تفصح الكلمة عنه. وتالياً، لا يفاجئنا سرُّ الحكمة الآسيوية: الصَّمْتُ هو أرفع شكل للتواصل، تليه الحركات والإشارات؛ والكلمات لا تمثل سوى المرتبة الثالثة.

يبدأ إثراء الثقافات بالسمع والنظر، بالولوج في عالم الأصوات والإشارات والحركات، وبالبحث عما هو مشترك وغير مشترك بيننا. فلنتعلم قبل أن نحكم، ولنستمع قبل أن نتذمر، ولنتعلم قراءة طرْس الكلمة.

لأنَّ الكلمات تحكي لكل منا حكايات مختلفة.

## مدخل

### هل يمكن «قول» ثقافة في لغة ثقافة أخرى؟

مَنْ يستطيع التفكير بأن مفاهيم، مثل «العالم»، «المسؤولية»، «التضامن»، «المواطنة»، «التخطيط»، «السلطة المضادة»، «المصير»، «التوازن»، «الادارة»، وحتى كلمة «نحن» - البالغة الوضوح لدى الغربيين - كان في إمكانها أن تثير كمية من مشاكل التأويل الثقافي؟ مع ذلك، هذه هي التجربة الطريفة التي عاشها المترجمون/ المترجمات للنص المؤسس للتحالف في سبيل عالم مسؤول ومتضامن، المعروف باسم «مشروع البرنامج» (*La Plate-forme*)، إبان ترجمته إلى عشرين لغة، معظمها غير غربي (أنظر الملحق). حتى إن مترجماً اعترف لي قائلاً: «لقد أجدت ترجمة مشروع البرنامج، لكن نشره عندي؟ لن أتجاسر على ذلك. أنا لا أرغب في عدم أخذي على محمل الجد».

ثمّة عدد من الوثائق التي وضعتها منظمات ذات توجه دولي، ومخصصة للترجمة في لغات غير أوروبية، ألا تشكو من «العجز» ذاته؟ ينطوي التواصل «الدولي» على عدد كبير من المصائد: هناك مفاهيم وتسلسل أفكار، واضحة للفكر الغربي، هي ليست كذلك بالنسبة إلى توغولي أو صيني. لأن كل لغة تقوم على ثقافة، وتعبّر عنها. ولأن كل كلمة، في ما يتعدى دلالتها المباشرة، القابلة



للت ترجمة إذآ، إنما تتحدّر من رؤية للكائن البشري للمجتمع، للعالم المنظور والمستور...

### أية وحدة في التنوع؟

والحال، ما العمل حتى نتفاهم ونعمل معاً بين شعوب ثقافات مختلفة؟ هل ينبغي على حركة عالمية ترمي إلى تعبئة نساء ورجال العالم قاطبةً «لتجاوز الشعور بالعجز» و«للتقدم معاً لإدارة كوكبنا بطريقة مختلفة وبأسلوب قابل للحياة» (مشروع، ص 3)، هل ينبغي عليها بالضرورة المرور في مسار تعلم فنّ الاستماع لما بين الثقافات؟ وهل من اللازم تبين «التنوع الذي يُغنينا» و«الوحدة التي تجمعنا» (مشروع، ص 3) لنعلم إن كان هناك وحدة في التنوع، وإذا كان الجواب نعم: فما هو قوامها؟ بتعبير آخر: ما الذي يحرك الناس - معاً - على الرغم من تواربهم وثقافتهم الخاصة؟ وأخيراً: ما الذي يحرك حركة عالمية؟

هذه هي الأسئلة التي أراد التحالف في سبيل عالم مسؤول ومتضامن (التحالف، لاحقاً)، أن يتناولها وهو يمهد لمسيرة عالمية أفضت إلى إصدار هذا الكتاب. مع ذلك، فإن مدى هذا الجهد يتجاوز إهتمامات التحالف ذاته. إن الأسئلة المُثارة، والأجوبة المتوافرة تبدو حصيفةً ومفيدةً لكل الهيئات الدولية نظراً لأنها - بحكم واقعها ذاته - هيئات ثقافية تبادلية.

هكذا، وبناء على طلب التحالف، دعا أحد أعضائه المنتسبين إليه، شبكة جنوب شمال/ ثقافات وإنماء، المترجمات والمترجمين والأشخاص المرجعيين إلى التفكير والتأمل في مصاعب التأويل الثقافي، التي واجهتهم إبان عملهم على ترجمة

المشروع. المشاركون في هذه المسيرة عمّقوا فهم اختلافاتهم الثقافية، بالكتابة أولاً، ثم بلقاء في أكتوبر (تشرين الأول) 1998، في جزيرة ناكسوس (Naxos) اليونانية. منذ ذلك التاريخ، سميت المجموعة باسم «مجموعة ناكسوس». وأدت هذه العبادلات إلى اقتراحات ملموسة لتصور ووضع النص الأساسي، الرامي إلى تعبئة الحركات العالمية.

وما كان يجمع، منذ البداية، مجموعة ناكسوس كان في الواقع التصميم على التفكير المشترك في مسألة الاستعلام عن كيفية مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين المشتركة، بالتنسيق مع أشخاص ومجموعات يعيشون مشاكل مماثلة في زوايا أخرى من العالم. ولربما كان ذلك، وفي شكل أعمق، تعبيراً عن الرغبة في القيام بمسيرة طويلاوية: العيش بسلام في عالم التنوع.

أما ما كان يميز المشاركين في المجموعة فهو تنوعهم على صعيد اللغة والمنطقة والثقافة والدين. وفوق ذلك، كان هناك تنوع ملحوظ في المهنة والعمر والجنس.

وبفضل المنطلق المشترك، وكذلك بفضل هذه التباينات الثقافية، تمكنت المجموعة من العمل على الكشف التصاعدي للمفترضات المسبقة الموجودة في كل لغة، وعلى تحديث ما بقي عموماً في مجال المسكوت عنه، لشدة وضوحه. وهذا العمل سمح من جهة بغوص أعمق في الفئات الثقافية والتاريخية التي تتجذر فيها رؤانا المتبادلة للعالم، وسمح من جهة ثانية بالتوصل إلى بعض الأجوبة عن الأسئلة الأولية.

تنبيه للقراء: جرى تحرير الفصول الخمسة التالية، إنطلاقاً من مصاعب ترجمة مشروع التحالف. ولبيان كل من هذه الفصول، احتفظنا بشاهد أو بعدة شواهد مقتطعة من هذا النص، كمثال على

نصر عالمي «مفتوح» إن شواهد المتدحيس هي بالحرف المائل وهي حصينة مدلات، حطية وشهية، آخرتها مجموعة ناكسوس

### مجموعة ناكسوس

حاولت مجموعة ناكسوس دفع مسار لتفكير قديم، وهي تأخذ على عاتقها ثلاث مهمات

أولاً، جرى اعتماد لترجمات العشرين بمشروع، مصنفاً عمل تفكري كد يرمي إلى أوضح تحديد للمفاهيم والروى والمعارب والمفردات والصورات، غير بمنوفاة ثقافية في لمشروع ودلعكس، طلب من المنرحمين شوية بما كانت لعنهم الأم ستطيع تقديمه إلى موضوعات لثارة أو شُهْملة في مشروع فأظهر التمرين لأول عدد معياً من المفاهيم الأساسية التي أثرت مسألة أشياء بترجمه عن الفرنسية أو لأكبرية إلى لغات متجددة في سادات ثقافة أخرى

ثانياً، جرى تأمل في طريقة تاور مسألة لاختلاف بين الحصارات، وبين لشعادت (لفرعة) دخل الحصارات والمجتمعات

أخيراً، درست تصميمات هذه لأعمار لأحر سحالف وبكل هيئة عالمية

أما المنهج المعتمد للقيام بهذه مهمات، فقد تمفصل على ثلاث مر حل مرحلة نحصرية لموحس من المساهمات المكتوبة، وحوار بين الأشخاص (في أكتوبر 1998، في

حريره دكسوس اليودبية) وتحليل متعدد الاحصاصات لكر  
المشروع

- بالسنة إلى المرحنين لأوبى واشدية، رندى معط  
«سواصل شكل حوار جماعي»، درّ على مستويين  
1. بما أن نص المشروع أعتُمد كم هو، فقد حرب  
مافشه وجهات النظر المؤيدة له والمعارضة  
2. شرح، بمشاركون لحوات لثقافية اكامة وراء  
• استجاباتهم أو ردود أفعالهم على النص، وفي حر  
المطاف، أعادوا النظر في بعض أحواله وفي شكله



## 1. العالم

«العالم» هو في آن واحد متنوع وبلا حدود  
والاستراتيجية الواجب ابتكارها لصعد بقائه وتمتعها،  
عليها أن تحترم في وقت واحد هذه الوجدانية التي تربطها  
وهذا التنوع الذي يعنيها» (مشروع، ص 15)

«في عالمنا تتعاضد من جهة حاجات أساسية غير مُشبعة،  
وموارد مهدورة ومحطمة، ومن جهة ثانية قدرات العمل  
والإبداع غير المستعملة» (مشروع، ص 16)

«العالم تطور بسرعة شديدة خلال هذين القرنين  
لأحيرين «والحدث» المبتكرة في الغرب انتشرت في  
العالم بأسره» (مشروع، ص 16)

كيف تتصور الكائنات البشرية في مختلف أرجاء العالم، الواقع  
الذي يُحيط بها؟ كيف تتموضع في «العالم»؟ إن المسائل التي  
تثيرها ترجمة هذا المفهوم الأساسي، تبيّن تماماً أن هناك مصاعب  
جدوية في إدراك ما نسميه «العالم» وبدأ تفسير هذه المسائل  
معيّداً جداً لكي يفهم فهم أفضل، مكامن رؤية العالم التي بعث  
عنها المشروع، والتي كانت لا تغلّ مرادة عن الرؤى الأخرى

في كثير من النعمت، يحري تصور «عالم» كانه مجموعه  
صفت متشابهة، ومتوسعة باستمرار. ولمكانة التي يحدها الكائن  
لشري فيه، يمكنها التعديل بحسب الفكرة التي يكوّنها عن أصله  
وسبب وجوده على الأرض، وعلاقته مع الكائنات لحنه لأخرى،  
ومصيره بعد الحياة

وفقاً لأساطير ديانة «سوّع»، يعطي «عالم» تصورات شتى  
لأصل الحياة والكون والأرض والطبيعة والحياة والكائنات  
لشري هذه التصورات تؤثر تأثيراً عميقاً، حتى يوم، في  
الأفكار التي يكوّنها عن إيمان وإيمان وإيمان، عن الإلهي  
والقدسي، عن الشمولي والخصوصي، عن الائلاف والاحتلال،  
عن الوحدة والتنوع، عن مصير ومعجز البشرية، عن سيطرته  
على تقلبات الحياة والمجتمع والطبيعة

من أكثرية الناس لا ترى «العالم» ببساطة بوصفه كوكباً، «مركبة  
«صائية» كسرة، «مركزاً» قابلاً للاستثمار كما يشاء، ولدي سعده  
كل محتواه تحت سيطرة لشري. كما أن الطبيعة لا تنحصر في  
النظام البيئي (Ecosysteme) (وهي كلمة غير موجودة في اللغة  
«الأفريقية»). من «العالم» حقيقة كوكبية تسمى «الارض» هي  
«الأرض الأم» التي صدرنا عنها وإليها سنعود بعد الموت وهي  
مرتبطة بالكون، مثلما نحن مرتبطون بها كل شيء مرتبط  
ومتتابع

أما استعمال لمشروع لكلمة «عالم» فهو كافٍ لفهم أن  
المقصود هو المجال الزمني من الأرض ومن المجتمعات التي  
انطقت فوقها. في هذا النص، «العالم» هو «كوكب» ويُرمز  
من الكائن «شري» أن يمتلك «قدرة على ممارسة رقابة كبيرة على

ما يجري في العالم، وفوق ذلك، أن يكون مسؤولاً، وأن يردد  
 رفاةً، بحيث لا يفقد لأمن في المستقر على أرضه، لا  
 يتفهم لجميع فكرة عالم مركره لإنسان، ومظور هذه البصيرة  
 لعدم أقصى إلى كثير من سوء التفاهم ومن «الحالات» إننا ترجمه  
 «مشروع من الفرنسيه إلى الانكليزية، ثم إلى عشرين لغة أخرى،  
 معظمها غير أوروبية

### العالم ، The World, le Monde

في أوروبا نفسها، يمكن أن تتأين إدراكات «عدم»، عندما  
 نكت على أصول الاشتقاق لهذه الكلمة حسب البصيرة  
 الأصلي الانكليزي، كان «الكثير البشري مركزياً في تصور لعدم  
 ب. كلمة World مركبة من الانكليزية القديمة (wer إنسان، و  
 yd قدم أو قديم) ب. المعنى الأول لـ (world) يُحيل إداً إلى  
 شرط الأرضي للوجود البشري في دلالتها الثابتة، ستعني الكلمة  
 المكان الأرضي حيث نعيش جميع لكائنات الحية ومع مدلاله  
 لثالثة، فقط، يجري الانتقال إلى فكرة «العصاة» لعدم الذي لا  
 يُقرب، في ما يتعدى الأفق المتساعد دوماً، حيث لا تسطيع  
 لعبير أن ترى، ولا الأدب أن تسمع، ولكن حيث يعمل، ربما  
 يعمل لقوى التي يمكنها لتأثير، خيراً أو شراً، في العالم  
 «مرئي

أما الكلمة لفرنسية (monde) مصدرها لاتيني (mundus)، وهو  
 مشتق من اسم «معدل» (movendus) (من «movere» «تحرك») معناه  
 الأول يُميل إلى لمجوم المتحركة باستمرار في فلكها، والمعنى  
 الثاني يميل إلى «الكل المركب من السماء والأرض»، وبعد ذلك  
 فقط، يأتي معنى البشرية أو الإنسانية



## عالم يعطي الحياة

في إدراك الشعوب لأنديرية معدم، في أمريكا الجنوبية، لا يوجد فكرة عالم مخلوق من معدم نفس قادم من خارج، ولا فكرة طبيعة خلّاقة، تنطور مدتها، مروراً بمراحل مندرجة من لتري (الوحشي) إلى المحضّر يرى عرسالدو رينهو فسكبر (998) من بريك (سرو) «أن العالم يُعاش بوصفه تصافر اسعدث أو ولادات دورية تحدث لكل شكل من أشكال الحياة هذه لأشكال تتصافر كما لو كانت أعضاء كائن حي آخر [ ] والعالم ممسك بأشكال حيوية، لا يتوسط بينها أعضاء أو «حلاء» ب مفهوم باش (Pacha) بوصفه عطاء مسوحاً، لا فرع فيه بين كل قطعة وعقدة، يعتر عن طريقه في النظر إلى ما سميته شعوب الأندير، العالم [ ] يمكن لقول ب إدراك العالم بالنسبة إلى شعوب الأندير، بس «فوتوغراف» بل «سيماتوغراف» [ ] بس عندهم عالم «معطي» وما هو موجود بسيل، وهو سائل لأن الأمر يتعلق بعالم حي يعطي الحياة» (ترجمة ديث سرو)

## آية الخالق

في اللغة العربية (العالم) يعني (أمة)، (أثر)، (طبعاً) وفي المعيار العربي، يُعتبر العالم بوصفه مجموعة آيات (علامات) المخلوق، فهو انعكاس للجلالة الإلهية وفي الإسلام تعتر لحياه انديا ممراً، فهي ليست مرادفة للديمومة، وما الإنسان سوى مسافر في لأندية، ندوي مرتحل لعالم الحقيقي هو في مكان آخر

إن صبيعة المكررة في الإسلام «الدين وذنب» توحى بعلافة  
 تربطه بين (الدين) ولدي (عدم) هذا لربط ملازم جوهرياً  
 للكائن العربي الإسلامي، ومن هنا انحصرت بالنسبة إلى موقع  
 الدين في المجتمعات الإسلامية، ومن ضمنها بمجموعات أراهنه  
 لا يستطيع الإنسان العربي المسلم سوى الإيمان بالحلاص  
 وعدم حتى أنه العدم، أمشأ فيه تنوع الكائنات (لحيات،  
 نباتات، ميكروبات، إلخ) وهذه الكائنات لم تتصل لأمره  
 (المسؤولية)، ولم يتقبلها سوى الإنسان بوصفه حقيقة، أي مثلاً  
 لله وهكذا، أبرم الله والإنسان ميثاقاً لدير العالم لكن بقرآن  
 يوحى بأن الإنسان لن يكون في مستوى هذه المهمة، لأنه ملبس  
 بطبيعته لهذا، فإن يوم القيامة يوصف بأنه «يوم حساب»

### المنظور والمستور

في نظر أغلبية شعوب أفريقيا الوسطى، لكون مكروب من  
 عالمين، المنظور والمستور من هذين بعين حد فصح، وهو  
 فصل احتمالي وافتراضي لأبهما عدوان متداعل، وبعد نموت،  
 يدوم انكافئ بين سكان لعالمين

ينصوي العالم لحياتي المستور على لأجداد ولأرواح  
 لمحلية، فيما يشمل لعالم المرئي بمنظور على كائنات  
 حية، حيوانات، النباتات والمعادن ويكسر بعالم لشري في  
 طبقات مختلفة من الكائنات التي تمثل هرم قوى، يحد حوب إليها  
 لأحر لهذا، كما يرى كيميائي مهيب (982)

### حميدو ديالو، السعال (لغة الفلانية Pen)

«هي ندعة لفلانية، لا يوجد معدن فمحامي بكلمة «عدم»  
فهذه الكلمة يمكن لتعبير عنها بعدة مفاهيم مختلفة «دور»  
لعدم بشموليته ويندرج عدم حي، محذوف، يُبدى  
أرض، ذئب، مكانٌ شعبه البشر فأى مفهوم كان يسعى  
احتباره؟ لا يمكن للكلام على عالم، من دون تحديث عن به،  
لأنه حتى كل شيء، وكذا حتى هو دمج ثمين من مفاهيم، وترجمة  
«عدم» بـ«أدوم ويندر»، اندي يعطي كل ما يوجد في كور، ومن  
صعده كل ما حتى الله وما فصر من كذا حتى أو أشاء، ومن  
مظور ومستور.

نصر إلى وضع «العالم» نرهم، وللأمانة نتي يتغير عنه ن  
يحدهم، يمكن أن نترجم كلمة «عدم» ترجمة مختلفة، هي لندع  
لفلانية (في لمشروع)، وندك غير مشر يقور «أدوم نورسي  
بؤوي» فهذا لتعبير معه اسم يصح لعدم سش، بكه ربه كثر  
حداً يقول لمثل إن لعالم ينمى مكان تفتح لكس على نرعه  
من وجوده لظور حداً أم نشعور بـ لعدم صدر سيد فمرد  
إلى لمتغيرات المختلفة، عبر المصنوعة (سيسة سجو حصر  
لطارئة شكل صيغي أو محدثه خلال هذه بمرحلة صويته من  
وجود لعالم»

### تيوفيل أموزو، التوعو (اللغة الإيوية ewe)

«إن معادب لاصطلاحى بكلمة «عدم» لا يفصل عدم بشر  
عن عالم المحبوبات، كما لا يفصل عدم لاجد، عن عدم

الموتى فالمرء عندما يموت، يتحول إلى روح، ويمكنه الرجوع إلى عائلته»

### وسيلة خرشوش، الجزائر (اللغة العربية)

كلمة «Monden» تعرب بكلمة «علم» حسب لاسعمان، تتطابق كلمة «علم» بالعربية مع التعريف لورد في المشروع، أي عالماً لأرصي، الكوكب الذي يعيش عليه جمعت ولكن، بحسب المعاجم العربية التي ترجع إلى مصر لقرآن المقدس، تكون دلالة «لعلم» أوسع بكثير فهو يعني «لخلق» بكنية

أصل كلمة «عالم» و«علم» واحد فالعلم يعني المعرفة، لايمان، فهم كل الحقيقة، والعلم نفسه ونظراً لتقوله الصونية بين الكميتين، فإنهما مترادفتان ارتباطاً وثيقاً، سواء في النصوص المقدسة أم في كتابات العلماء العرب فلا معنى لعدم من دون لعلم، والعلم لا يمكن وجوده من دون لعالم»

### يو شيو، الصين (اللغة الماندارينية)

في انصية، مر مفهوم «عالم» بعدة تعريفات، منذ أقدم لأرمة حتى نهاية لقرون لماضي: فكان لصينيود يسعمدون Tianxia (تحت السماء) ليدل على لعالم لشري ولجعر في وبالنسبة، كانت كلمة «مير طور» تعني «من السماء»، وهو «العالم لأوحد، لسيد بكل ما تحت اسماء من لأرض ومن لشعوب كافة» و«تحت السماء» (العالم) يبعد إلى لأفق. إلى لرواي الأربع للبحار وأصرف اسماء حيث يعيش لمتوخشون

خريطة لأولى للعالم لحدث فيها إلى نصير ماثو ريشي،  
 وكانت لا تصح لصير في توسط، بل على حده بالنسبة إلى  
 «لوسط» أي أوروبا، إنها بداية تغير جوهري في تصور نصيبين  
 للعالم كان يعني بتصدر القسم الثاني من القرن التاسع عشر،  
 حتى يشر في نصير، هذا الموضوع نصير في العالم بدأ،  
 كان لروستام بيقول ألف الكتب تعرفه بالنعون مع  
 لمتعين نصير وأكثر ما كانوا يستعملونه بدل على عدم،  
 هو كلمة «أون حو» التي كانت تعني حرفاً عشرة آلاف بدل  
 في مطبع لقرن العشرين فقط، بدأ استعمال كلمة «شي حي»  
 بمعنى العالم لأرضي وكان هذا تركب قلماً عند أقدام لأرمة،  
 لكنه كان يعني بعدم بالمعنى الودي فالمعيار للمعيار  
 ليكنميتين هما «أشي» يعني لجيل (30 سنة لكل شيء) أو  
 بمراد (المكون من المعاصر والحاضر والمستقبل)، و«أشي»  
 لذي يعني حد القصد في الاتجاهات لأربعة (شرق، غرب،  
 شمال، جنوب)

من ذلك الحي، مادت عبارة «شي حي» وصارت صطلحية  
 سرخمة كلمات *monde, munde mondo world We* وبيوم،  
 عند تعين كلمة «monde» إلى نصيبية، يستعمل مصطلح «شي  
 حي»

د شمع بي، فسوف أقول إن النصيبين م عادوا يعبرون،  
 بصدق، أن نصير هي مركز العالم، وذلك من مثي عدم، غير  
 لأقل وإن لأوروميين، في كتاباتهم وحصانهم هم عالم  
 يسترحعون، سبب أو آخر، هذا تصور لعنق بعدم عند  
 نصيبين إن الحرف لسموية النصرة م رلت تصح لصير  
 (آسيا) في لوسط، تماماً كما حوى في الحوائط سمويه لتي

مركها الأوروبيون ووصعو لقارة الأوروبية في الوسط رذا على  
ذلك، أن معبر «روكسبامع شي حي»، «الذهب إلى لعمسم»  
يكشف في إثر عن استعريق بين نصين و«العالم»، وعن أرعنه في  
«الاندماج بالعالم»

## البيئة

«صدقة، قصص، مسؤولية ووفعه يسمح بالبحر  
من العارق، وبالتصميم معاً سدير كوكب بطريقة أخرى  
وبأسلوب فابل لحياة» (مشروع ص 3)

ثمة عديم تبادلات يفصل بين كدمه «طبيعة» والاستعمال الحالي  
لكلمة «محيط» إن بمعنى الأصلي، لواسع جداً بشيء ما  
يُحيط» قد انحصر شيئاً فشيئاً بكلمة *ecologie*، (علم بيئة)،  
التي تصفها قاموس وسترر العالمي (WID) بأنها فرع علمي تناول  
العلاقات بين الأقسام العنصرية ومحيطها. فبعد تقرير نادي روما،  
لدى نلاه سنة 1987، تقرير «تروبلاتلاندات»، مستقبل مشترك،  
فإن للمحيط لدى كان فاعلاً، في الأصل، صار مفهولاً، عرصة  
على المعتمدين واليبيين والسياسيين والمواطنين المسؤولين ومحبي  
طبيعة أن يتدثروا

شهد مفهوم المحيط لمصير نفسه الذي شهد مفهوم سمية  
موضوع قابل للتدبير أو لإدارة من قبل هؤلاء الذين يتعبر عنهم  
أن يستمو اليوم بأن نلتك لرغبة في «سير» الطبيعة قد أسهمت،  
عملياً، في تدبير قدرتها «طبيعية» على لتولد وسجند

ليس من المدهش كثيراً أن هؤلاء الذين يعيشون منذ لأزمنة على احترام محيطهم الطبيعي ولذين يطورون إلى الطبيعة بوصفهم كائنات حية، لم يروا ضرورة لوضع كلمة مثل *ecologie* أو *(ecosysteme)*، لا توجد عمداً في اللغات لأفريقية وسكن، بخلاف هؤلاء الذين يريدون أن يحرصوا أنفسهم مدبرين للطبيعة، سحدهم يشعرون قوعد السبوك، التي وضعت نقطة، احتراماً لدارني ماء لقوية، وهي كلمة معناه الأم في لأوردو *(Ourdou)*، وعلماً ما تستعمل للندن على لأرض

### بولين فانجيورا، أوتياروا، زيلندا الجديدة (اللغة - الماورية *maori*)

«پاپا-تو-توكو» المرأة لأوس، لأرض في المدوري، «پاپا» معني التأسيس روح «پاپ-تو-توكو» هو راسخي، وند السماء هذان هم المولدان الأولان، بت بعنم أصعب أن الاحترام المتبادل هو قيمة فوق القسم كلها وندياً، لا ند من الاعتناء بالأرض الأم پاپ-توا-توكو فهي مصدر الأبوته، ونداً يدين محتف لها بالاحترام، مثما يدين بذلك لكل اسماء أيضاً مع راسخي، يتحملن مسؤولية الحفاظ على لتورن في سحاة، استواصع مع الآخر، وقول قدام كل فرد بدوره، بت بعنم أطفاسا أن وجع پاپ توا توكو سوف يدمر، بعالم إذا سم يتقتل، لا اعترف بحلاص من خلالها»

### تيوفيل أموزو، التوغو (اللغة الإوية)

«حسب النظام المكري لأفريقي، ليس لإنسان سوى مستثمر



للأرض فهو مكلف بإصلاحها، تعريضها، دحرها وتكرسها،  
 في المدرسة، هـد يطوي على  
 - أنه لا يستطيع قطع أشجار لعنة لمقدسة،  
 أنه لا يقطع أية شجرة لأهل الوفود،  
 - أنه لا يأكل بعض الحيوانات ولأسماك، المحضصة لأجل  
 لأصاحي في سبيل الخالق،  
 أنه لا يصمر ليلاً هـد يطوي على حصر يرعح  
 لأرواح  
 بموجب التراث الأفريقي، لثمة لا تُسح لأبه حرم مر  
 لأرض

يوسفا غني، السنغال (اللغة الوولفية wolof)

«في لغة الوولف (Wolof) لا يمكن استعمال الكلمات نفسها  
 للكلام على نية سد وشجرة أو شخص»

شان نغي ونغ، ماليزيا (اللغة باهاسا ماليري)

«في ماليري نوجد مفاهيم محتفظة للعلاقة بالطبيعة، نصر لاس  
 سكان يتكثرون من ثلاث جماعات مختلفة ثقافياً: الماسريون،  
 نصبيون واليهود الهادكة (لهندوسيون)  
 - إن الماليريين التقنيين الذين يشتغلون في لأرض، يعتمدون  
 - «أروح لأرض Jembala tanah» وهكذا، من باب لاحتريم  
 والمحافة، يتجمل لأهلي للماليريون الريفتون لأرض سي  
 يستعملون برمتها متقنة وإنشاء، فلا يجعلونها تحفظ ولا تتدمر  
 يحسم للماليريون بعبارة «Cinta atam» أي تعني «أحد نسبة

حياة» ومع أنهم يعيشون بأعنيهم في لريف، ويعملون  
كمر رعين ومربي مواشي أو صيادين - وهي مهنة شديدة لارتباط  
بالمحيط الطبيعي - فإنهم يعيشون متفاعلين معه بشكل حميم  
فلو كانت السنة لا تُعد أحلافاً وحسب، بل يشكل حصة في نظر  
الإسلام هكذا، يميل المالبيرتوني إلى المحافظة على سور  
سني

صينيو ماليزيا يتحور في المقام الأول تعاليم الكونفوشيوسية  
والطاوية والكونفوشيوسية الجديدة، حيث تنعكس لمدارسه  
ولمخاطبه والاردهار أخلاقياً، دوراً متعاطفاً باستمرار فيهما  
تعتبر الكونفوشيوسية أن السلوك الأخلاقي يحس يبدأ من حداد  
على لصيغة في حالتها الأصلية، التي تجعلها مفتاح السعادة، ترى  
الطاوية، من حادها، إلى الإنسان ولصيعه كآتهم وحدة مؤسدة  
للاستخدام أما الكونفوشيوسية الجديدة فدمج هذه المعتقدات  
ولمدارس المتتالية وتنبأ، يشدد المجتمع لصبي على تكامل  
مع لطبيعته، لا العكس فكر شيء يعتبر كآه لحد المتعثر عن  
تعرض فقد، يؤكد لتوليف والاستخدام، بدلاً من لضرع حد  
يؤدي إلى المصالح وإلى السماح، وإلى مفهوم بين نابع لدي  
نجد، في أصل كل المعمارة الفكرية الصينية نكلاسيكية في  
الأساس، لا شك في ن ليس والبائع قد ولد من المصداقة  
لطسعية لجماعه رعية قريته جد من لصيغة (ومن لأرض)،  
على أصوات بقاع لأرض - لأم فكر شيء، ومن صممه لأرض  
لقسمة بلورة، هو ثمرة تداع بين ليس والبائع وهكذا، يكمن  
الجوهر في «الصوت»، الطريق الذي يسعى أن يسدكه نظوي  
لطاوية لسوع لاستخدام والتور

الهندوسيون في ماليزيا ينحرف إلى فكرة ميسافريفة عن

بصيغة، بلغة انذقة فحسب مذهب [بُندي] عن «الإنسان  
والألمانية»، ليس العالم حقيقة مطبقة، بل هو حدث يجري لكثير  
لأسمى، الحقيقة المطلقة وعلى الإنسان أن يصدرع سدوع هذه  
الحقيقة الأخيرة، وذلك، بإعلاء نماء كما يعتقد الهندوسيون بأن  
لله حلق لأرض، بين مورد أخرى، موحودة هذه، لمساعدته  
لإنسان في سفره إلى الأبدان إن الهندوسية ترتبط وتندط حكمة  
بمعلوم المعكشة، الموضوعية هي نفسها لاستعمان لظرفه في  
مطبعة فمن بين «الدارشانات» لسته، أي التيارات الفكرية في  
الهندوسية، يكون الـ«فيسيك» هو ذلك الذي يهتم أكثر بالأرض،  
لبي تشكل 25% من العالم؛ وبسماء (30%) والبار (20%)  
والهواء (15%) والسوء (10%)، بوصفها عناصر أخرى ينحتم  
لرفاه عن الاندماج المتناغم بين جميع هذه العناصر وتب، يرى  
لهود، على عرار للمدرسين ونصبيين، في الصيغة بصل هدية  
ر نعه من الله، لا يجوز التفرط بها ويحب حفظها من تدمير

### كارين أولمر، الألمانية (اللغة الألمانية)

«Die Umwelt» (المحيط) هو بكر تأكيد جدي لأوليات في  
الألمانية يصرف حدوده في مرحلة القرن الثامن عشر برومانيه  
«إن حمده عربز پيس (نسلام لأحصير) ضد مشروع شركة شين  
سقطي، نتي عثات لألمان بعثة وسعة، هي حبر دليل على  
بحسانية لألمانية نجده هذا الموضوع»

## التوازن

«إننا نشكو من ثلاثة احتلالات كبرى بين شعاب الكوكب وجوهره، بين لأعباء والفقراء دخل كل مجتمع، وبين الشر والطبيعة» (مشروع، ص 16)

«لن نستطيع، في أي مستوى كان، أن نسي ندعم العلاقات بين الإنسان وبيته، إن لم يثر، في الوقت نفسه، ندعم العلاقات بين الشر أنفسهم، وبين للمجتمعات» (مشروع، ص 16)

في كل زمن، عاش الناس التوتر بين القوى المساهمة في الاستحسان والتورب، وتنتج لنا محض على لاحتلال في لنوارب

مثان ذلك محده في مفهوم بن باع لصبي، حيث تُعبر أسسنة فكرة لنمعلن لإبدعي بين اقوى لمعدسة فالعالم لا محصر في نظام مسبق حداثاً أو في مسار تحول ديميكلي وهو أيضاً كن عصوي والأشياء متربطة بعصها، حتى في لتفاصيل بقرب، وليس في حصوصها لمربصة، وحسب؛ فهي تتغير، لكنها تتحدر أيضاً فلكور كبير الذي يصوي على العالم بأسره ولدي ينقسم بدته بن بن ونابع، بين حاصراً في الكل، في العالم وحسب.

من يُبصراً في كل كائن بشري، وهو بشكل مصغر، هذا التفاعل  
 الإنساني بين البائع (الذي يجده في البحر لإمر، بشي شيء  
 شوب، لكي عومع، إنج) كثير من بين أو كثير من ندع يكون  
 وراء مروحة وسعة من الأمراض لمفاسه لشفاء منها، بحث  
 استرجاع توارثها أولاً

مركزي هو مفهوم «الحلاء»، لفهم الدينامية بين قوى من  
 ولدع، وأصل تفاعلها الإنساني بين الحلاء لأعظم يجري  
 بتفكيره كانه قبل السماء، والأرض، بلامنت، بحه لأصلية  
 التي يُفترض بكل الأحياء أن يتوفروا إليها من الحلاء يمسر  
 «النفس الأولى»، وهو مصدر أنفاس حيوية أخرى فالحلاء يبرع إلى  
 لامتلاء وهو الذي يسمح لكل الأشياء بدور لامتلاء، كمن،  
 لتامة الحلاء بحفر التفاعل بين بدع، وهو قوة دعة، والبر،  
 وهو سطح التفاعل هذا التفاعل الإنساني بولد، بدوره، تعدد  
 الأنفاس بحيوية التي تحرك بحية في أنوف كائنات لعبه  
 مخلوق (فرسو شع، 99).

حين يصعب لتشكيلة بلامنتية من الأساطير حول أصل  
 «بسم، بدهل من رؤيتها، بعبقة، بدع كنه تروي ب رونه  
 وحب يشاء نظام في بديم (بوصي)، وترويه نشر بقوعد  
 سبوت ولها أيضاً أثره في مفاهيم سلطه واستفظة بمصده

يو شيو، الصين (الماندارينية)

«بحسب تفكر لصبي، «التوردة» لبر هدف بحب بدوعه،  
 وصوته فذر بمسطع راباً «التوردة» لبر قاراً أند، طمب أنه

مرتكب عن عناصر متعاكسة (اليس واليمين، لا بد لها من لتعاكس  
حتى تكون حلقة مستحيل هو التوازن الجمعد تماماً»

### تيوفيل آموزو، التوغو (إوي)

«يستعدُّ التَّصوُّرُ الأفريقي فكرة «سير» العالم أو حركته عند،  
يحري تصوُّر العالم بجمود، وهو حصيلة توازن قوى متعاكسة أو  
متعارضة حتى إن طبيعتها هي الصراع، وبالصراع فقط يسمح  
القوى بحفظ التوازن إن هذا الصراع المتواصل هو الذي يكسر  
رتابة تكرار آلي للوقائع والأحداث ربما يفسر هذا التَّصوُّر لعدم  
تعاقب المصول، الحار والبارد، النهار والليل، الرجل والمرأة  
القوى متكاملة إنها تادُّ بتنظيم المعاليت البشرية، وبحق الناعم  
بين الإنسان ومارته، بين لأفراد وأندده»

### بولين فانجيبورا، أوتياروا، زيلندا الحديدية (سه وردة)

«حسب نظاما المكري، اتعدت لشريه مع برمن، من حانة  
بقائها ليست المصوص الممعدة سوى تأويلات لحكمة لأصول  
هذه هي الماورية «ويو» تعني الأرض تحملُ لساء «لوينوا»  
وهو مرل الطفل الذي لم يولد بعد وبعد لوصع، يرجع  
«لوينوا» إلى الأرض، تحمل النساء روح الحياة المؤسف أن  
الطبركية الأوروبية حاولت قلب التَّصوُّر الايجابي لروح السائنة  
إلى فكرة سلبية بقول للطائر حاحاح، أحدهم مؤث والآخر  
مدكر، وعلى الأصمال صوُّ هذا التوازن»

## حميدو ديالو، السنغال (البيولية)

«ربما من يتساكن أبدأ ونحن مسدودون» (مثل فلاني)

«في ثقافتنا، يشكر لاحتلال جوهر سوع بشريه نأدت  
ولا احتلال يُنظر إليه بوصفه أساس لإتاحة لعتبدلة، لضروريه  
لحفظ العلاقات لاحتداعة فعدده يقول إنا لسا مسدودين، إنا  
بمعني أنا لسا «متساوين» بحدود «الملك» و«الكون» على كل ما  
أن يكون له شيء ما يتبره من الآخرين (صفات إنسانية، معتكات  
مادية، وسائل عمل، سلطة) ولولا ذلك ما كان التبدل ممكناً  
في حياة المجتمع، تكون الأشياء التي تتفقد أكثر بكثير من  
لأشياء التي تعطىها التورود هو مجموع لاحتلالات مثل  
ذلك، أن هؤلاء الذين يتفقدون البسطة وأولئك المحرومين منها،  
يشكون مجمل التورود في مجتمع ما دلسة إلى بيوليير، لا  
بحور الاقتتال لبلوغ التورود، لأنه موجود هب مسبقاً لاحتلال  
هو أساس لوحدة والإيلاف وتناوب بين التقاتل لأجل سموه  
وسورود، لا يشير الحماس، حتى وإن كان هذ مفهوم مشروحاً  
في لغة لغلابه

كذلك، يعني فهم البسطة، في ثقافتنا، على أنها حنة من شه،  
ولا يجوز لأحبر أن يعارضها لد، من الصعب أيضاً إقنه هؤلاء  
لموجودين في بسطة إباد أفرط شخص حاكم، يمكن بمجتمع  
أن يُقينه، لكن على تدي سبعين مكانه أن يستعي عدة إلى لعائنة  
نفسه وعليه، فإن مفهوم «البسطة المصادرة» لسا مفهوم تعوي  
جداً لقد ستعملت مصصيح «اللونديرد» (تصاعص) لمستعمل  
بمعنى تتكامل في ثقافتنا، يُقال «ادود ك بونديرد»، يعني  
«العدم يتساعدا» هذ يعني، بحس سير الإنسانية، به يسعى على

كل شخص أن يسهم في ذلك، نظراً إلى أن لروبه على نفسه  
نُعد من وسائل هذا السر الحسن»

### هلين تر إلن، هولندا (الهولندية)

في هولندا، وجود سلطة مصادره ومعارضه ملزمٌ متصور  
لديمقراطية؛ فهد يوازن العلاقات لستوية فكونُ لمرء بشعر  
موقعاً سبطوياً لا يسطوي آلياً على لاحتريم ولإمره فهدر  
يُكتسب بمعاملة كمؤة للحكم، وبحسب القواعد

«إن إسمودح بولدر» هو تعبير عن ثقافة النشور» في هولند  
فهو يتضمن سعيًا وراء لإجماع، بين جمعيات أرباب نعمل،  
والسيدات، وسواها من جمعيات الموظفين، مثلاً ففكرة  
لأساسية هي بالاولى بر عماتيكبة كل لأطراف تدفع عن  
مصنعة مشتركة، حين نشارك في الاردهار لاقتصادي سسد  
وتحمل مسؤولية الرفاه الاجتماعي للسكان»





## 2. نحنُ

«يتشكك» التحالف من أجل عالم مسؤول ومصمم من أشخاص ومؤسسات وحركات تتعارف وتتعترف ببعضها في الاتفاق الإنسانية للمشروع، وتنمى العمل معاً تحضيراً للانتقالات الضرورية إلى القرن القادم فهو ليس بنية حقوقية، وليس حراً ولا كيباً، ولا مذهباً به بحالف، لا أكثر ولا أقل فيه يتحدث كل شخص باسمه لحاضر لا أحد يُنكر هويته بشخصية ولا قيمة له إلا بثمارة» (مشروع، ص 38)

«هي مستوحاة، شعر كلاً، ودرجات شتى، أنا عاحرون أمام التطور الحالي لمجمعات» (مشروع، ص 3)

«نحن» من نحن؟ وما هي، بحسب الشققات، نصوّب لراطة بين نورد والمجتمع؟ نحن وبما ينعاهي الدس؟ عداً ما تُسعمل كلمة «نحن» في مشروع هد «البحر» يصم كل هؤلاء الذين يعرفهم أو لا يعرفهم، وندى يشطرون بحالف اهتمامته بطريقة أو بأخرى نكن ستممار اسم الداعل هد، معقد تفدياً أكثر مما يمكن أن يبدو سوهية لأوى فرد كـ

«لأننا نُحيل إلى ما أكونه كفرد، دون «لحن» نُحيل إلى «لأ» في علاقته بالآخرين»

في كثير من الثقافات عبر «عربية»، لا يستصعب لفرد أن سطق اسمه الشخصي، لأنه يماهي، في المقام الأول، مجتمعه وهذا يفسر تردد (الأفارقة والصيبين والشعوب لاندبة، خصوصاً) في نسبته بانتمائها إلى التحالف، والالتزام بتوقيع شخصي. ب. البصائر، شديدة التقدير إلى «عالم» كما يتده سابقاً، تُسر أيضاً طريقة لنظر إلى الكائن بشري في علاقته بالآخرين

إن شعور «يهوي» يرتبط دتاً وحكماً بطريقة لفرد والمجتمع في تصوّرهما مولاده وموت، طريقة استقباله بوصفه كائن بشرياً من قبل كائنات بشرية أخرى (مثلاً، ولاده الفرد أنثى أو ذكر، «ور» عدلته أو آخرها غير المُستظر )؛ طريقة النظر إلى نهاية حياة المنظورة على هذه الأرض (بوصفها بهية لكن، بوصفها عبوراً إلى حال آخر من الحياة، بوصفها وفب تتطوّر لعوده إلى الأرض، بشكل ما )

### هوية متعدّدة الأبعاد

في سياقات ثقافية حيث يحدّد كائن بشري، أولاً، بوصفه جزءاً من مجتمع، تكون طريقة تصوّر لدت كشخص مرتبطاً عن كائنات متغيرت الموقع الاجتماعي خلال حياته عالماً ما بحري التعبير عن هذه المتغيرات بوصفها تعبيراً بلاسم بمسألة شعائر تلقين، روح، أولاد، مكانة مكتسبة للانس سكر، مع

في المجتمعات التي يُنظر فيها إلى لكائن بشري، أولاً، بوصفه فرداً، سيبقى اسمه كما هو منذ مولاده حتى موته مع

ذلك، هذا لا يسمع، ولو مكيف أقل بروراً «أنا تغير هويتي» حتى بوصفها أفراداً، لأن الهوية ليست ثابتة، جوهرية، أساسية. فبحر نعيش على سجلات هويات متناوبة حتى في محرق مرحله و حده من الحياة. أستطيع التلاعب بهويتي المهنية أو استمائي الطفلي، أو هويتي كبت، هويتي كامرأة حسب الشخص الذي أكون معه، وبحسب ما أعمل، وما أرتب في التلاعب به في المقام الأول، وفقاً لأية استراتيجية أليه (واعية أو غير واعية) (ماري دومينيوت بزو)

يكشف الفرد هويته كشخص من خلال، أو بالأحرى، بفصل علاقته بالآخرين. وعليه فإن قدرته على الذخون في علاقة تكون حيوية للحصول على معرفة نفسه. يستنصع «الأخرون» بشكيب جماعات مختلفة بحيث تكون هوية شخص ما متعددة الأبعاد، أم أحادية البعد. ينمي أو سمي إلى جماعات مختلفة، لكن منها وبنوها، سلوكي الخاص، قيمها، ممارساتها (عائمة، أعمال، مكاب العمل، كيسة، إلخ)

ولكن، أن يكون المرء رجلاً أو امرأة، مختلفاً عن الآخرين، لا يرتبط دوماً بمفهوم «أنا» أو ذات (Je) في عدة سياقات ثقافية، لا يستعمل الصمير (أنا)، مثلاً في لغة (Hindi) والماوربه (Maori)، وفي سمات أفريقيه، في عبرية، في عبرية، في ليونيه واللاتينية، وفي لعب لأدير المحلية ونسأ فون «الكلام باسم لذات» لا يكون واصحاً دوماً

في بعض السياقات الثقافية، مثلاً، مساق شعوب لأندبر لمحبه، ينطوي مفهوم «نحن» على «كائنات لبشرية، وكذلك على كل ما يعيش في عدم لمطور وفي عالم المسور. مفهوم الجماعة والقرنة لا ينحصر فيها بما يُدعى عمومًا سم تنظيم

لاحتماعي ورب مفهوم «آيلو» لأسيري، بشرحه عريمدو رحيمو  
فيسكير، (1998)، شرحاً جليلاً، كما يلي

«لـ «آيلو» هو متحد أقرباء مؤلف من كائنات بشرية (رودس)،  
وأفراد الطبيعة (ماتقا) وأفراد متحد لأللهب لأسطورية  
(هواكس) [ ] إن كلمة «أقرباء» تشمل أيضاً سادات  
المرروعة - على طريقة «شكر» يعتبر للعلا حول أن مصداق  
«شكر» هم بمرلة سائهم، وعندما يتعلق الأمر بسوع جديد،  
مصداق حدث، تدعى البطاطات «حفيدات» أو «كائنات» [ ]  
وتعتبر الحال بمرلة لأحد، مما يحمل القرنة سداً، على حد  
الحق، إلى مجتمع «لهوك» (الآلهة لأسطورية) [ ] وما دم  
الجميع متعرب إلى العائلة الواسعة (إلى كل لكائنات لحنه)، فلا  
يوجد ينامي في لـ «آيلو»، كما يستعمل مفهوم العربة؛ وبمفهوم مقامه  
لحساب (ترجمة: ديث سبرو)

### أهوسني نيكولو كول، كاتالونيا (الكاتالانية)

«أعرف هوسني، لكسي أحد صعوبة في شرحه أو في وضعه  
ككلمات إنها، الأولى شعور فاهوية مرتبطة جداً بتمهيد  
الايحادي والسبي إيجابياً أحتد هوسني، مثلاً، مع «الكوماركا»،  
مسطقة صيعية ررعه الكاتالونيون مد بقرن نحاس عشر، إنها  
ثقافة المكان سداً أنماهي مع هذا أو ذلك، عبر الآخرين

عند الكاتالونيين، الثقافة والهوية لثقافته هذا وقع مقدس  
وحيي فهم تمثلان مصداق حياة، أدب وجود في لعدم، صريفة  
لرؤيته ولهمه، مجموعة قيم ومؤسست ومدرست في محب

مدارات الواقع السياسي، التنظيم الاجتماعي، الاقتصاد، التربية،  
العدس

عندنا، الشخص هو بمنزلة عقدة، يكون محتفظة من كل روية،  
لكه ممكن فقط بوصفه متاح حوار (أسباب) خلق منها فإد  
فطعم، الأساب، انقطع عن الوجود  
إن الانتماء إلى متحد (أكد أسرة أم قرية، أم حواراً قريباً، أم  
بلداً) يعني بالنسبة إليّ أن أشارك في متحد مصائر، في حملة  
علاقات، في إيلاف روحي فالمتحد هو إيلاف، وهو في التحليل  
الأخير «كاريناس»، محنة

### يوسفا غني، السنغال (الولوفية)

«النسبة إليّ، «الهوية» ليست شعوراً بها رتباط ممنوس  
بالمُتحد الذي أنمي إليه عائلة، ديانة، أمة فإن أنماهي تعدياً  
شديداً مع جماعتي، على قدر ما يكون سلوكي لشخصي مرتبطاً  
عن كتب بكرامة الجماعة»

### حميدو ديالو، السنغال (الملاية)

«أدون متو بوري مادو مؤبوا، يعني في الملاية «عالم طيب أقصر  
من إنسان طيب» معناه أن على كل فرد يعمل في سبيل عالم  
أفضل لتصعدت الشخصنة ليست أوبوية «عبودية» كوالكي  
دورا، يعني «علاقات إنسانية بشكل شجرة ثروة»

### بونيفاس كيتا، مالي (الامبارا)

أعده يقوم أحدهم شيء ما في سبيل المصالح، فإنه يقوم به  
أيضاً لأجل الانتماء إلى هذا المصالح ويحسبونه منه على عتري  
جماعي معين بوصفه شخصاً، هناك عدة أنواع من الانتماء،  
وهي تساعد على بناء هوية

في ثقافتنا، الصلابة شيء مرغوب جداً لدرجة أنه عندما يشعر  
نفسه في طلاق (شيء بعض)، يذهب ليس إلى خارج لفريقه  
ويحسبون تحت شجرة ولهم هوية هي إذ أحد فرار الصلابة  
هوية هوية شجرة

### بولين تامجيورا، أوتياروا، زيلندا الجديدة (الماورية)

أنا يقول أوروبي، أنا نصف بيكوسي ونصف روسي  
ويمكن أن يقول الماوري «ندي» أحدهم من مختلف أحرار  
الأرض، يتعلق الماوريون بالوكا (شجرة لس) حتى وإن  
عاشوا على مسافات مسعدة، فإنهم ينتمون إلى قبيلتهم، «ويو»  
هم نالسة إلى الشعوب المحبة لأصالة، لا ترتبط بهوية فقط  
بما عندكم، بل بما تكونون وبالمكان الذي حتمت منه

يبدو أن للأميركيين مشكلة مع هويتهم لأنهم بالدرجة الأولى  
سلبوا مهاجرين قتلوا معظم السكان الأصليين، والحال، بما أنهم  
فقدوا معنى الوجود المرتبط بجذورهم في بلاد أحدهم، فإنهم  
يسعون إلى النماهي بما يمكنونه مادي

إمرأة هاورية، من أوتياروا، ريلندا الحديدية

«بحرٌ مَ فُقدنا»

كيران حسن، الباكستان (الأوردية)

«إن الهوية (المرتبطة بالعائلة ولأمة والثقافة ودين) هي مفهوم يجب توجيهه توجيهًا إيجابيًا فالهوية ذات سوجبه لستى (مثلاً) نحو الـ «بة» القومية، الأصولية، النديسية، الحج، أو الهوية معروضة بقوة شديدة (فيما تتعلق بالنساء مثلاً)، يمكنها أن تخلق مشكلات كثيرة، وفي النهاية، تدمير لنظام في ثقافتنا، الروحانية هي الأمر الأول الذي نعرفه ونألفه لا يمكن فصلها عن هويتنا»

كارين أولمر، ألمانيا (الألمانية)

«أحياناً، من السهل جداً، ومن المحصر جداً، امع لأيديولوجيات لوتاليتارية، مثلاً) بدون في هوية جماعة، مجتمعية، ونقول دلياً إن المرء غير مسؤول عن أعماله بسبب لفردة مثل الأنانية»



## التحالف

«التحالف هو مسار جماعي عامي نموذجي لتحديد  
مقرن واحد وعشرين» (مشروع، ص 6)

لش كنت كلمة «Alliance» الفرنسية تعني بكل بساطة «معادٍ  
معهوداً» سرّام متبادل» (معجم روبر لصغير الجديد، 1993) وفيها  
كاتب مشحونة بتصميمات مكتسبة خلال تاريخها، من مفاهيم  
لتحالف «القديم» و«الجديد» تُجبل على التوالي على «العهد بين  
لعربيين ويهود»، «أساس دينيه ليهوديه»، و«العهد بين نبي  
وكل أولئك الذين يعترفون بصحية المسيح»، «أساس لدينه  
المسيحية» (م ن) ومنذ مقرر لث من عشر، صارت كلمة  
«تحالف» تدلّ أيضاً على «الرابط لحقوقي بغيره من روح وأهل  
شريكته» (م ن) وبوسع، تدلّ على أن حقيقة التحالف قد  
صارت لحقيقة لروحية، يمر لاتحاد وفي وقت متأخر جداً  
حرى ربط الكلمة بـ «معاد أنفوس بين تعهدات بمعاهدة على  
لتساعد لمساعد في حرب الحرب» (م ن)  
في سياقات ثقافية أخرى، تشهد الكلمة لتاريخ ديه، وتأتي  
كاتب موضع تدس

## يو شيو، الصين (الماندرينية)

«كَيْفَ لَا سَنَعْمَا» الذَّيْج لَشَرْحَةِ لَفْظِ «A lance» سَالَس  
 مَع «شَتَقِيْ»، «لَس» يَعْنِي «مَجْمُوعٌ كَدَا» (مَثَلًا عَشْرَةُ مَرَرٍ  
 تَسَاوِي بِيَان، كَمَا أَنَّ عَشْرَةَ شَوْرَعٍ تُعَادِلُ سَالَسًا، وَ«مَع» يَعْنِي  
 «الْقِسْمُ فِي مَعْدَدٍ شَيْءٌ نَصْحِيَّةٌ بِحُورٍ، نَوْمٌ «لَس» مَع «بَحْرٍ» إِلَى  
 جَمْعِيَّاتٍ سَبِيحَةٍ أَوْ عَسْكَرِيَّةٍ» (١)

## شان نغي ونغ، ماليزيا (ماهاسا ماليري)

«فِي لُغَةِ الْهَدَسِ مَالِيرِي، كُلُّ سَطْرَةٍ لَا يُوَحِّدُ مَعْدَدَ بَلْكَمَةِ  
 مُحَالِفٍ (a lance) حَلَالِ نِسْوَتٍ لِأَوَّلَى بَعْدَ لِسْتَعْلَالٍ، كَمَا  
 لَدَيْ حُرُوبٍ مَعَهُ هَدَسُ (A lance)، مَكْتُوزٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَابٍ  
 سَبَّاسِيَّةٍ كَمَا مَعْدَدُهُ «مَالِيرِي»، حُرُوبٌ بَرَسْكَوَتُو أَوْ حُرُوبٌ  
 اِتْتَحَالِفٍ كُلُّهَا، كَلِمَةُ «بَرَسْكَوَتُو» مُشْتَقَّةٌ مِنْ بَحْرٍ «كُونُو» بَدِي  
 يَعْنِي «عَشِيرَةٌ» [ هَاكَ كَلِمَاتٌ أُخْرَى يُمْكِنُهَا أَنْ تَكُونَ  
 مَعْدَدُهُ، مِثْلُ «بَرَسْكَوَتُو» أَيْ تَعْنِي حَرْفِيًّا «جَمَاعَةُ مَحْبُودَةٍ» كُلُّهَا  
 هَذِهِ بَلْكَمَةُ سَتَعْمَلَتْ كَثِيرًا بِرَاءً «جَمْعِيَّةً»، كَمَا فِي «بَرَسْكَوَتُو»  
 مَعُونٍ بِسَالَسٍ، أَوْ فِي جَمْعِيَّةٍ مُسْتَهْكِ بِسَالَسٍ [ رَمَدٌ يَكُونُ  
 مِنْ الْأَقْصَرِ وَحُورٌ صَبِيغَةٌ مَالِيرِيَّةٌ مُتَحَدِفٌ، مِثْلُ صَبْغَةٍ بَرَسْكَوَتُو  
 مَعَ بَلْكَمَةِ بَرَسْكَوَتُو «A lance» بِمَكْتَبِ مَتَعْمَدِ A lance، مِثْلُ  
 مُقْبَرَصَاتٍ أُخْرَى «dom nans» مِنْ لِسْكَلِيرِيَّةِ dom nance  
 «insurance» (مِنْ insurance)

## التوقيع الفردي

«عالمنا رعب موقعو لمشروع في أن يعملوا معاً على  
أساس جغرافي، مدينة، منطقة، بلد، قدرة» (مشروع، ص  
(43)

ليس لتحالف مؤسسة، ولا ربطة منسبين، مع نظام دحني  
وتنظيم مُفرضين، وأحكام مؤسسته إنما يتعلق الأمر بحركة فرد،  
كلهم موقعو لمشروع  
ب. هذه الطريقة في تكوين جماعة أشخاص من كل لأفاق،  
تشر قضية أساسية في أفق ثقافي تعددي هل الناس موقعو بصاً،  
بصفة فردية في كل سياقات الثقافية؟ وب لم يعملوا، فلم لا  
يعملوا؟ ب. كد أجوب د نعم، ماد نكون دلالة وثيقة مكتونة  
وموقعه؟ تدل، لأخوة لثالثة على أن فكره كدمة بص، وخطب  
بى لأحرس أن ينسوا إليه دسوفيع عليه، بيت في كل أنحاء  
لعدم هي لوسية الأوضح إلحهم سحركون، دعت بأن اللط  
لمُحتر لعت النص المؤسسين متحالف (مشروع)  
«Plate-forme» إنما يشرُ لاساس أيضاً

تحويل أمور، التوغو (الإيوية)

«لا يثنو سكر لتوغو سبورق، ودعت بسبب سبور غير

المسؤول من طرف بعض سمات نسبية لي لا يحترم  
الموثيق المعقودة ولا القويين في ندمه ليوميه، أكثر  
الرجوع إلى الكلام المعطى

حميدو ديالو، السنغال (الفلاتية)

«في المجتمع الفلاني، يمكن توقيع نص من دور أن يكون له  
قيمة معترف به (قانون العائلة، مثلاً)، بيد يمكن لجميع أعضاء  
المجتمع أن يظنوا نصراً شهيلاً لرئيس قبلي أو برعيم رأي»

نقيسة سباعي، المغرب (العربية) وحيروالد وانجوهي،

كيبا، جيكوبو وكيسواجلي

«الكلام بوصفه وعداً أو حيدراً في حاد البيع، أو قسم  
بشرف أمام شاهد، لا يرب صاحب أيضاً (أنفس طبيعتك  
كلامك)»

فاندا شاليقوبولوف، اليونان (اليونانية)، وجارلات دسورا،

بنغلادش (البنغالية)

«لا بد من مصاديق الوثائق رسمياً، حتى تكون لها سمعة  
صدمه إلى وسبة لاحتد المسؤولية الشخصية»

شان نغاي ونغ، ماليزيا (باهاسا ماليري)

«معظم المصوح في ماليزيا يحب توقيعها حتى تكون دد

ممكنه أو قيمة قانونية مثار ديد أن يصدق على تصرفه  
 لمستفاد سورة لا بدع أو رتبة صلبة. به هي توقع رتبة  
 مكتوبة بضم شخص معروض مثال شخص حر. بكنه نكي بعد  
 على سريته، من باب الأمر أو لأي سبب آخر، لا يوقعه نس  
 لهذه برسائل قيمة قانونية، بكنه تستطيع لإسهام في فتح تحقيق  
 بعد رفع لشكاوى وبكر. في بعض صروف، لا يعي توقيع  
 شكلي مثلاً، حلال روح صبي، لا يوقع لمروءات بعدد على  
 عهد روح. بعد بكنهور بقدمة حقه روح اعوس حيث بكنه  
 تقديم بشي لذكر هو لأهم في ماسرب، يعرف عدون مشد  
 لروحات، حتى وإن لم تكن مصدقة بصير موقع في هذا  
 صدق، تستطيع بروحة، إذ، بصلب وجه بأمر أو سعة  
 ع، وعد روح هو سر حر. بكنه شدة من تقديم ١٠  
 كفه لهنة مختلف، على أن حلاله وعدده بروح، ثم ترجع  
 عن وعده، فإنها تستطيع أن تصدق بتعويض

في ماسرب، لا يتحدد بكلام من ورق أو من قوة. حتى و  
 كنت لمشفة بكنه بوقعة، معترف بها بوصفها بوثيقة رسمية  
 وبانونية (وثيقة، دينة بالاستعداد أمام محكمة، وببكر،  
 بحتب كثير من لشرقيير بكلام بشفة. بكنه لا يرددون  
 لورطه

حين راساش، تابيلاندا وإيكوسيا، (الإكليرية والثاني)

في ثقافة دي بشفة، بكنه بشفة بوقعة على وجه  
 بشفة بشفة بكنه بشفة، بشفة بشفة بشفة بشفة،  
 بشفة بشفة بشفة بشفة بشفة بشفة بشفة بشفة

يُصدر إلى توقيعها، لأن اتوا صبح فصيلة في مجتمع دي في  
لثراث الصبي (كثير من لها حريص لصبيس مدمحون حد في  
المجتمع استابلاندي)، يرتدي تفاق شهبي ورد أكثر مر تعهد  
حظي»

### بونيفاس كيتا، مالي (بامبارا)

«في مجتمعا شهبي، لا يُكتب شيء، إنما تُف من الشرف  
ولكرمة والحكمة بموقفنا من الكلام للمعطي إذ قرر متحد  
معاً، نلزم شرف الجميع بمكن أن يكون في الكلام مواضع  
صعب، لأن الإنسان قد يكون منحرف لهد، هناك حو حر  
ولقرر المتحد في محضر عدلي، بحري بحصور شاهد شهده  
شعر أوريفي، griot، أو قريب للمثلة»

### ديودوني نكوم، الكاميرون (بسا)

«هي أفرغ حيث نسبة عالية من السكر أمني، تُطرح مشكلة  
دلسه إلى نص مكتوب، كأسس بحركة برند أن تكون اسمه  
في معجينة بسا، لا يوجد لفظ لصير يخدم هذه بعدة لعد  
ترجمت «Place-forme» بكلمة بكسرية، سحفت متصو مع كلمة  
بسا بي تعادل «Prise de conscience» (مسوء) وهكذا، في  
«La Place-forme» يُدعى «Maison» في لغة بسا»

### حميدو أنوكاري دبالو، استنغال (الفلاندية)

«لا يمكن ذلك مفهوم «Place-forme» ذلك جيد في ثقافته

لغالبية وعينه، فإن أولئك الذين قد عدو غير دست  
 لمفهوم، عدلًا م يرجعون إلى لصروع سقايي ولحد في  
 متحدت مسم باسمه يصرع إلى يرجع لب دة ذكرة من فكر  
 مشروع إلى مشقة له وحده وتلب، كد لا مد من اتحاد  
 مفهوم، يثبت مسفا، كل بروع إلى بجمية (نقدية) وحد  
 كحل «حيلاي دة تي لي» عدب مشوده ارعاب به معنى  
 هدف مشوده، و«مقصودة» معنى لأفعد لو حب لقدم بها،  
 نصعب سمح هد نمفهوم بأن ستر أن بلانحة لست محبومة،  
 معتقة، وأن كل فرد، كل متحد، يمكنه أن يستغل عيبه «رعبه»  
 وأن يعمل على تحقيقه «لتحالف مع الآخرين»

### شان نفاي ونع، ماليزيا (باهاسا ماليري)

«P a.c-forme» لا يرب فقط بلا معادر في له هدب ماليري  
 يمكن سخدم بصيغة ماليرية «p ctforn» نكه، شكلية، لأنه  
 حلاف لكمة لاكسرية، أكثر مرونة ونساعة، بد يسر لكمة  
 p ctforn من معنى في سدب ماليري، لا في سباد محطه  
 سكك الحديد، إد معنى platform رصيف في حدود سدب  
 L Al. ance، لمشروع يعني سبسة متحالف فإد ترجمه  
 (بلافورم لأليس) platform Allans) فإد ماليريس سمعقدون  
 أن الأمر يعنى مقر أو بوكله سفر تعى إلى مع تصاف فف  
 الأفصل ترجمتها «Dasar Allans»، إد معنى كمة اد سار  
 سبسة، أو ترجمتها مكنه «Prinsip A lians»، حيث تعى كمة  
 (برنسب) مادي»

### 3. الزمن

«إن بشر، لمجتمعات الشريعة، الفادرون على لتفكر  
في مصيرهم، هم أعياء معدىء حديرة بأن تفود حيار نهم  
وقرارانهم» (مشروع، ص 21)

أية علاقات بغيرها البشر، في سياقات ثقافية مختلفة، مع  
الرمز، المصير، توقع، لأحدث لمقته، ما كان موجوداً فيهم،  
ما هو قائم الآن، وما سيكون عنه للمستقبل؟  
إن نسب، الرئيس لتمام التحالف وهذا الأكر يصنع على  
مستقبل الكوكب، وتنبأ مستقبل البشرية، وهو مستقبل معرض  
للخطر، جراء «تطور مجتمعات الرهن» (مشروع ص 3) وعلى  
الرغم من كون هذا «بهاجس، على لأرجح، مشترك بين كثيره  
لكائنات بشرية، فمن الممكن أن يكون هناك عدة طرق لتصور  
المستقبل، وهي طرق مصنوعة كلها بتصورات شتى «الرمز»،  
«المصير» و«التوقع»

وإن لم يكن في الإمكان رسم خط فاصل دقيق بين الحبوب  
والشمال، والشرق والغرب، بين «المدن المصنعة والمجتمعات  
الزراعية، فإن هؤلاء الذين تعاهدوا على علاقات ما بين  
شعوب، إنما يحثون باستمرار موقف مناسب بالنسبة إلى  
الرمز بهذه المواقف تأثير مهم في طريقة صنع بشر حياتهم،



بهدراً وليلاً فهي موقف مرتبطة ارتباطاً عميقاً بتصورهم لمكانة  
الكائن الشرقي في العالم، وقدرته أو لعمركه عن التأثير في ما  
يحوي (سبرو، 1993)

إن أفهام رموز المتناية هي في عدد المصادر البحثية، لأكثر  
دمعاً لأشكال سوء تفاهم الثقافية (رمان، وهم، مكان-رمان،  
رمان دثري حمرومي، رمان مقدس ومدنس (عادي)، رمان-  
تقدم ب هذه التصورات غير مفصلة، سابقاً، عن بعضها البعض،  
لا من حيث «مضمون»، ولا من حيث «المعشوش»، في مختلف  
حصارات العالم، وهي تتشابه حباً، شاكراً حزيناً عبراتها  
متمايزة بديراً كدياً، سيكون بها تأثير مهم في اختلاف لتطوّر  
إلى مفاهيم مستعملة عموماً في الرصاص بعلمي، مثل شحطيض،  
التمية، التقدم

## الزمان الوهم

على الرغم من كون البوذية قد شهدت تفرعات مماثلة لمفسسه  
لصينية، لتراث لهندوسي أو بدنة لإسلامه وبمسيحية، فما  
ر ل يبدو أن كل التفرعات بوذية متوافقة على جعل تصور لرمز  
تاجاً محصاً بلحبات لشرقي، ما دام الكائن لشرقي عاجزاً عن  
معرفة الحقيقة (لواقع كما هو) يفرق هاري شاكرا براسدس  
عدد معين من المفترحات بمسقة ومن لأطروحات حول لزمان،  
لمشتركة بين عدد كبير من النص من لبوذية

«لزمان مفهوم مشتق من تحوّل تتغيّر [الزمان] في  
والحصر وبعينين يمثل ثلاث حالات بفسدة لشخص ما، أي  
لذكرى، لإدراك ولاسابق هذه ليست مرب لرمز، وهي

ليس حقائق بذاتها، بل سوسولوجيا بعد، التي سطوي على سنة  
 رميّة، إنما تحدّد أبعاد الفكرى لبرهان ولؤمثة، [ ] ر.  
 لزمان حارجى بالنسبة إلى لشكة لمكية، أسسة الزمانية،  
 وهي نائياً عبر حقيقى حتى تحريبتاً (Prasad، 1996).

## المكان الزمان

لزمان، «ثوري، «دائري اسماً، في تصوّره بصي، لا  
 يمكنه أن ينفصل عن المكان أو يرح يبرحت يحنصر  
 لكوسولوجيا الطوية الشدة لتعقد حول طريقة محيء عالم  
 إلى موجود

«هناك حلاء «مديم» بحركة مبدأ «لدا» بحلاء و نرد  
 لداو حلف «ايو رهو»، المكان والزمان «دائري» ر. تحريث  
 هذا «ايو رهو» خلق «شيء»، حقل لداقة لشمن حارج هذا  
 «شيء»، تكوّنت سماء ولأرض، العالم المصوّر. وان «شبع» هذا  
 لعاسم، وهو في حاة دور، أشأ يبع ببع هذا «دور»  
 (الإفغ rythme) هو سب مصوّر لأربعة هذه لمصوّر  
 أنتحت ونسح «العشرة آلاف شيء»، لكثبات لحية» (بيرحت،  
 Libbrecht، 1996)

## الزمان اللولت

في صميم «رؤية الدوسيه بزمان»، سائده لدى «هندوستن»  
 ولشعوب لأصدية في الأميركبير، ولدى بصيشتن والشعوب  
 لأفريعه، هناك تكرار متواصل بطوهر وأحداث طسعة، سوء

على المستوى الكوني أم على المستوى الإنساني تكرار شروق  
لشمس وغروبها، تكرار المصوب، دوره بحياة، ولادة- موت-  
ولادة. «اللبس للزمان شيء ما يجري، من شيء ما يعود به  
مسار بلا بداية ولا نهاية وتبدأ لا يمكن اكتساب الوقت، كما لا  
يمكن إحساره»، ولا مرافقه أو صطله بأية طريقة، «*la vada J*»  
«*kome*» «لا شيء لا يأتي مرة واحدة»، يقول مثل ما في عاد  
وبما أن الأحداث المتكررة لا تجري تماماً بالصيغة ذاتها، فإن  
هذا التصور للزمان ربما لا يعني «نظر به بوصفه ثابتاً، بمعنى  
بدالة المعلقة، بل بوصفه لوباً سير قدماً

في أفريقب، في جنوب الصحراء، يجري أساساً تصور زمان  
بوصفه زماناً-حدثاً فلا يُقدس طول زمان بوحدة ساعة محد  
لثباته، بل يُعاش كعلاقة بين الأحداث لشي وقع، وعلى تقع  
الآن، ويني ستحدث حكماً أو فوراً فما لم يحدث أو لم يكن  
ثمة مكان محدوده الفوري، بما يقع في حانة خارج زمان وما  
هو كحدوث، أو ما يقع في بقاء بدهره طبيعة، بما  
يكون في بقاء الزمان، محتوم أو محروم (المحمول) (مبني  
(Mbidi, 1988)

في هذا التصور المولدي للزمان، لا تكون وقت زمان هي  
بشكل، فكل شيء منها «سمة بعته وحيدة» «لا تتحدد مجرى حياه  
فرد ما بعدد من مراحل مفصولة بشعائر مثل ذلك، أن سمة  
صبي تتقدم إلى أن يقرب من حدث سدي سيحدث، هذه، رجلاً  
ثم يصبح للزمان عند يجري انعصار من سمة ولا شيء، عبر  
تفسير لمتدين في من لشباب (تيمرسما Timersma  
(1996)

## الزَّمان المقدَّس والزَّمان المدنَّس

في العلم العربي الإسلامي، يدمج تصوُّر الزَّمان من سطر ب  
عربيته لتقليدية للعالم قبل الإسلام، وبين تأويله بقرآني الحديد  
به وريثُ لرؤية الدورية بثقافته ما قبل الإسلامية وبحشده عن  
الطهارة الأصلية على أساس أبحاثه بمعتمده في ثقافة عربية  
الإسلامية، تصوع كرفير زمان على نحو لاني

إن الزَّمان لدي يمز، يحري إدركه وكأنه أداة شيطانية،  
لأنه لما عن طبيعتنا الحقيقية، عن مصدر الإلهي، ولجعت نرتي  
في مهدي السسان [ ] فكيف نعتبر بعالم من دون أن  
نشوه، وكيف نتطور من دون الأبعاد عن نفسه؟ فأسئلة نتي  
العرب (والعسكريين) هناك نوعان من زمان الزَّمان المقدَّس  
والزمان المدنَّس (العادي)، الدن يعملان تعديلاً زمان  
لمدن يسير في اتجاه الهرب مثله يتعد مجرى مائي عن سعة،  
يُعد الزَّمان عن أصب وعيه، فإن لطهارة والصدق ونحفظه  
موجودة في الأصل، وتاليًا، فإن الزَّمان سيء، سني [ ]  
زمان المقدَّس يصارع ضد الزَّمان المدنَّس وهو يسعد الإنسان  
على الرجوع للماضي، يساعده على تذكُّر أصوله على سعادته  
يسوعه (ماكل Remacle، 1997)

## الزَّمان التقدِّم

حلال تاريخ الفكر الأوروبي، رتدي التأمل في لع زمان،  
الذي تدونه من قبل مفلاسفة الإغريق، رداءً خاصاً بحب تأثير

برسائه مسحية، إلى جانب تأثيرات أخرى، و بعد حده ثمة علوم طبيعية واندرونية وفكره لتقدم ولثورة بصاعبه  
 وقد كان فكر لعمامي لليوبينس المسمى قد نتج نحو خاص  
 نحو الحاضر، وكان يتفلسف الموت بوصفه لمصير الطبيعي لكن  
 كنس حي، فرباً لروحانية المسيحية متعطي معنى جديداً سموت  
 وأهمية جديدة للمستقبل في منظر لبرث اليهودي لمسيحي،  
 حده كنس الشري هي طريق نحو مائه لأخر بما أنه محبوق  
 وعنى «صوره إلهه»، فلا بد له من سعي إلى تحقيقه بقصد  
 لإلهي إن لكهش بشري، سدي كنهه لئله بأن يكون حارسه  
 على لأرض، بما يمكنه خلال فترة حياته أن يمارس تأثيراً  
 في مصيره الخاص، ومصير كل ما هو كنس على لأرض  
 مع لثوره لعممية، أحدثت فكرة لتقدم، فكرة مطو بلا  
 تردد أن ثوره بصاعية، ردهار شكوتوحات بدهش،  
 أوهمت بأن كنس بشري سيكون أفر على صسط وتوجه تطور  
 لمجتمع وتطور الحياة وتنبأ، أن يكون هناك فوج حتى يحارب  
 لإسار تحديث من المستقبل، لأنه سيمكن، فصل قدره، من  
 تحطيط بمستقبله يوم، هناك عدد معين من عمرش يعدون  
 سطر في هذا لتناول

غالب حسين، الهند (الهندية Hindi)

«هي الهندية، هناك كنهه وحدة اللامس» والعدة «الكان»،  
 سني تعني «يوم انطلاق من لأر» لسدي يفر د كنتم تحسبون  
 إلى به صي أو لمستقبل»

### حميدو ديالو، السنغال (الغالبية)

«في البيولوجية، لا يجري لتفريق بين لحظات المصبي أو للمستقبل، «دمكي» تدل على المصبي بكامله، و«ادمعوا» تدل على المستقبل بأسره. فإذا كنتم تريدون إعداد للمستقبل، فتوخب عليكم أن تأخذوا بعين الاعتبار المصبي بكليته»

### تيوفيل أموزو، التوغو (الإبوية)

«في الإبوية، هناك كلمة وحدة (eso) للأمر، المصبي، وللعدد، المستقبل ويُدل على الحاضر بكلمة «Fif» فإد مثل «كم يبرمي من الوقت للذهب من هذا إلى هذا؟»، يجب أن يكون في التوعو محدود أعداد أوقات سي يمتلئ على شخص أن يتوخمها وهو يسير وذلك لأن الناس يحممون أعرضاً على رأسهم، ويحتاجون إلى التوقف بين حين وآخر للاستراحة لحظة فحين يصنع ساعة للمواعيد، بالرجوع إلى الفترة التي تم فيها هذا لعمل أو ذلك، أو بالرجوع إلى مختلف لحظات اليوم بالنسبة إلى الذين يصلون»

### فالير د سورا، البرازيل (البرتغالية البرازيلية)

«في البرازيل»، «المستقبل لا يأتي أبداً» عدت ما يؤجل مشاكلنا للبعد وسرعان ما يعدو اليوم أمر «في البرازيل، برسط فكرة المستقبل بمفهوم «التقدم»، الممثل في علم (النظام والتقدم) إن مفهوم المستقبل سياسي «البرازيل بلد مستعصي»، كان شعار الاقتصاديين في عهد الديكتاتورية المشروع شدد على

فكره المستقل (المستقلة) هو هذا دليل من الفردوس؟ أظن أنه  
بحث لشديد على مفهوم «الحصر» و«الآل»

### شان نغي ونع، ماليزيا (باهاسا ماليري)

«عندما تسأل ماليري كم نمر من لوقت لسهب من هذا بي  
هنا، يمكنه لقول «أوه، شرة سجارة ندماً» هذا يعني أنه لا  
يُمكنه الرمان ساعة الجدر فهو بالأحرى يعيشه بصعوبة مع  
صريقة قصاته، أي وهو يدخل سجارة عندما يستقر من مكان إلى  
آخر

كما يمكن فهم الرمان فقط في سياق ثقافة ماليزيا هناك محار لا  
يفهمه الأجانب لدى الماليزيين، هو بالتحديد محار الرمان الذي  
للماليزيين إحساس ضئيل جداً بالرمان، الأمر الذي يعني فهمة في  
نطاق مجتمعهم وسبب موقفهم الانساني تجاه الحياة وطبيعتهم  
للمستكينة (تجاه العمل)، ليس عندهم شعور بالزمن [ ١ ]  
أجل، إنهم يسيطرون قيمة بالحياة، الثمينة لديهم؛ لكنهم لا يعطون  
قيمة بوقت عائل، سيصرخ ماليري بأن عمره تسعون سنة، عندما  
يكون قد عاش منه حوالي سبعين سنة إن دعوة إلى اجتماع في  
مجمع تكون لحين من الرمان غير محدد يمكن للمرء أن يصل  
في أي ساعة من النهار، فيأكل ويرتحن متى يشاء ليس هناك  
قواعد صارمة [ ٢ ] ولكن بالنسبة إلى الماليزيين، قضاء  
لوقت، بهدوء، في لصيد على صفة نهر، ولعب مع أطفاله،  
وحديث مع جيرانه، والصلاة في المجمع أو حتى حنساء شدي  
في المحرر المحبي، ليس من بوقت للمهدور من يستمتع لقول  
إن لوقت قد مر فقط، مُشرباً، إذ كان أحدهم يعمل أو سحبي  
بهار؟ [ ٣ ]

## بولين تاجيورا، أوتياروا، ريلندا الحديدية (الماورية)

«في البعة لمدورية، ليس عدد كميات نوم، بعد أو نالمن  
يحكى عن المصبي بوصفه، لرمس ندي كان ساس يعيشونه من  
قر، اعولمه تدقر كن موى لنقيدينية بتصوّر بومب، لأد  
لحوسيب تريد لقدم نالأمور في اسعاب محددة»

## حارلات د سوزا، بنغلادش (البنغالية)

«لعدا لأسمي لمشروع هو أن «لجس لشري مؤثمة نحو  
تدمير الداتي» أليس هناك «عمل فيق»؟ إن لطبعة - شديدة  
نُصرة في ندي تعلم أن الحقّة بعوت، وأن الأشجار تعقد  
أوراقها، وأن العبادات تشمل نالأمطر، لكن هناك أصلاً ولادة  
جديدة، تجدد، ويعود البلد وقرأ من جديد»

## جرالد وانجوهي، كينيا (جيكو يو وكيسواهيللي)

«عيب أن تشاء أن لم يكن ضرورياً تعبير مفهوم لرمس في  
حصارت مثل حصارت مديري أو أفريفا هذا أنه أكثر توحها  
نحو الحاصر، ولتصوّر العربي أكثر توحها نحو مستنق، فإن  
الحصر كامر في أن هذا الأخير يحذو وجهة مستنقبت مشترك  
تكاد لا نستطيع أية ثقوة لسماح لهما نالعش في عربة كمنة،  
وتدنياً، ثمة حاجة عدد في أفريفا وسب، إلى أن يصح أكثر  
توحها نحو المستقل»



## وسيلة حرشوش، الجزائر (العربية)

«إن المقدمة التي نعتبر عنها الفقرة الأولى من المشروع، تشرح مشكلة على القاري» العربي تقول: «إذا كانت مجتمعات موصل لعمل أيضاً، لرمس طويل، وظلت تسمى كما تسمى في الوقت الحاضر، فإن الإنسانية تنتهي إلى تدميرها نفسها، بما يرفض هذا لمطارد» (مشروع، ص 6)

حوت ترجمة Perspective بكلمة «مصير» الذي يعني «Destin» ولحل فإن القاري» العربي لن يتمكن من اكتشاف نفسه في هذا النص، لأن مجتمعات (العربية) لا تتوق لعبير التفتح، من دون أن تشعر، مع ذلك، بأن ذلك سيفضي إلى دمار البشرية إن هذا المظار يعدو من الصعب تقبله إذ كان النص يقول إنه «مصير»، لأن «المصير» لا يرفض في المجتمعات الشرقية فهو مقبول كما هو مثلاً، يسمى أن نعم أن الآلام المعنوية والحسنة نتي بعبئها، يومياً، الأفراد في مجتمعات، هي أبعد ما تكون الآلام مرصته فهي «عبور» إلزمي، تسمح لهم بأن يسو لأنفسهم شخصية متوارنة ولهذا فلا يغفل مصيرنا، دون أن نكون قدرين»

#### 4. القيم

«في المشروع لأجل عالم مسؤول ومتصامن، يؤكد معاً على أهمية إيجاد قسم مشتركة بين مختلف الحصرات، سبيل صبرورة المتحد بشري في لقرب الواحد ولعشرس» (وثيقه تتحدث «لبحث والبدء بسم وفدعات مشتركة»، أيار/ مايو 997).

إنني أي حد تنقسم لحصارات قماً مشتركة؟ هل لهذه القيم شمولية عامة؟ نعم، الاحترام، التسامح، لرحمة، عدالة، الاعتدال، الحب، العفوان هي قسم تبدو موحودة في كل حصارات عالم وانكسار في ترجمتها تظهر موضع تشبهه ولكن في واقع العلاقات الاجتماعية، تعطي هذه القيم دنها ممارسات مختلفة باختلاف الحصرات ونصفيها المجتمعات تصنيفات مبدئية هكذا يُعرب مغربي عن رآه «أحد أحب كثيراً فكرة لتدلف لأمدسية يكن عدي مشكلة يلتوقع على المشروع مفاهيم المسؤولية و«تصاميم» عبر مدسية هب حقاً حدود فكرة المسؤولية إذ يرق كأس من يدي و«كسر أرضاً، فإني لا أقول في لعتي «أد اسف»، فقد كسرت كأساً» وإنما أقول «إنكسر كأس» لأن مصير لكأس ليس بين يدي

وعبر كل حين، نحن لا نبحث فكره بمسؤولية لفردية حين،  
فكره «المسؤولية المقدسة» أو الموصلة هي فكره عربية حين،  
بفهمه نحن، سكرت عالم عربي، فهم حين هو مفهوم  
«الاستقامة» بكره حد أمر مختلف تماماً، وفكره بصائر  
عند، هذه لفكرة مرسلة - للجهاد، بالاحوال بمسئلين بدر  
بخصوصون تجرب بمقدسه»

مسؤولية، البصائر، بمسألة لأمانة تائه يمكنه، يصاح  
ضرورة تعميق من الإصغاء بفكري دأسه إلى ما يعبر عنه أو لا  
تعتبر عنه بعض الكميات

## المسؤولية

«من الفرد إلى الجماعة، لا يخرج، كما يرى، عن طوق  
بمسؤوليات ومكدرات على مختلف لأصعدة» (مشروع،  
ص 29)

سارفاراز، الهند (الهدية)

«لا تكاد توجد فكره بمسؤولية لفردية في ثقافتنا، لا بد بمرء  
أن يكون ممثلاً للحكومة أو رئيساً ربيياً حتى يكون مسؤولاً، فلا  
يكون المرء مسؤولاً إلا عندما يضط بمسؤولية خاصة عن قبل  
منطقة مثلاً

- عندما ضللت خطاً هاتفاً ضللت مي بتصديق على توقيع  
من قبل ممثل للحكومة  
عندما يقدم بترشح لعضو، ضللت م. تقديم وثائق  
وشهادات تكور مصادقة من ممثل للحكومة

في الثقافة الهندية. بوصف قيم لأهل سرية لأولاد برية  
صالحة، بأنه «كارفا» ورر، أي «وح» وليس «مسؤوبه»  
لنفسه إلب، هذا المفهوم أسب لأنه يعطي دلالة كثر «مسؤوب»  
دلائله لمحضصر للآخر»

### يو شيو، الصين (الماندارية)

«يعكس مفهوم «المسؤوبه» (ري رن) لصيغة «مسؤوب»  
لمودحة لتفكر نصبي فهو مسؤول حرنأ على أولئك لدى  
بمدرسون سطة، فيعتبرون ألب مسؤولين، فيه يكتسب نسبة  
الأخرى ليسو كذلك، إذ ير واحبهم الوحيد هو سطة بلا على  
مهم هذا لرفض لتحمل مسؤوليه فردية يعكس نصبي في  
لدى برفض لتوقيع برية على عقد، مشق أو وثيقة مثل وثيقة  
المشروع فهذا يعني تعرض بموقع بمحظرا بهم يعضدور  
بحانهم لمحابد كم تحلل فكرة المسؤولية إلى مفهوم أخلاقي  
يرى أن جميع مسؤولون عن كل عدم لكن نطق هذا المفهوم  
لأخلاقي (مثلاً نمدبم مساعدة لأشخاص محاصرين في مسق  
محترق) لا يصدر عن شعور بالواجب لأخلاقي بدمر يصدر عن  
برهادر على صيته، حتى لا يقدمة، بوجه وينصح بدمر  
إذ هذا سمط من مسؤوليه يصعب تنبه بالنسبة إلى أولئك لدى  
لا ترتبط بهم أية رصة وبعد، فإن يمثل لشعبي بدمر نصبي  
«عدم أن كد على طريقث وهو مصدوم فلا يرد في تحريم  
سقت لمد عده» سمب يمكن تفكره بمسؤوليه ويتصدم من أن  
يكون مرتبطة، في تفكر العربي، بمفهوم لحرمة، سمب يقدم  
لأنظمة لأخلاقه النصبة على فكره بعار هذا الناس لشعبي  
سمط في ممارسات مختلفة حد»

## ديودوني نكوم، الكاميرون (ناما)

«في ثقافة الناما، وحتى لدى فئات كمبروسه حتمه، ينقص  
كلمة «مسؤوري» رَحلاً بحرس مرّة (أو لذريه) تحت سقفه  
للمحافظ على العمق والمعنى ندين قد ترتديهما مسؤولية نداء  
لإسبانية قصة، ترجمت هذا المفهوم بكلمة «ند» ومعناه شخص  
ما عنه تسدد حسابات شخص حر أو شيء اسمه نعطه»

## حميدو ديالو، السنغال (الفلانبة)

«في ثقافة، المورول هو الذي يرتكب عملاً، نفسه ومباشرة،  
لكن، حتى وإن قام به شخص راشد، فإنه يُنسب إلى مثيئه الله  
هذا معناه أن ثقافتنا تتقبل مصعونة فكرة المسؤولية، خصوصاً  
عندما تكون غير مباشرة أو جماعية وهو في ذلك، هذا مثل  
بقول «إفعل كل ما تجد الناس بمعنونه»، وهناك مثل آخر يقول  
«لا يصحح إلا ما يقوله كل الناس»

لترجمه كلمة «مسؤولية»، اخترت كلمة «Ke ifuya» (كفنه) التي  
تُحيل إلى سلوك مسدم طيب وأب صابح (أو م. أسره صابحه)

## شان نغي ونغ، مالميزيا (باهاسا ماليري)

«دلاًولى، وجدت مفهوم «مسؤولية» مرعاً وأحياناً محارداً في  
عدة مجتمعات عربية (وأكثر فأكثر في المجتمعات نشرويه) فـ  
هو حال مسؤوليتنا، وبحر بدلاً من لاهتمام بأقارب نكهور،  
سركهم لمصيرهم أو مصعهم في «دور رحه للأشخاص بمسئره»  
أين هي المسؤولية التي تُكثر من لشير بها؟ في لتحدث يحدث

عن «مسؤوليتنا» في إنقاذ العالم من الكارثة النووية وسد كل ما توسعا لخلق عالم أفضل لأولادنا ولكن، يا للمهولة، ونحن لا نستطيع أن نفعل ذلك لأهنا، مع أنهم كانوا مسؤولين عن ردها لأمد طويل جداً في ماليزيا، يُعتبر وضع المرأة لأهنا في دار عبادة، مُدناً أخلاقياً، ويشكل إثمًا، حتى وإن كان الأمر لا يتعلق بجريمة فالمجتمع يعتبر أسوأ، وبهذا العمل، قد فُضِرَ في تحمل مسؤوليتنا لأن القيمة الأكثر إحلالاً في المجتمعات الماليزية والصينية والهندية، هي نزع لأساء أو الإيثار العدائلي هناك مثل صيني يقول «حارح الست، سبع المرأة لأصدقته، ولكنه في داحنه يتبع لأسرته» عملياً، من دون التعاضد من الأهل، فإن الأسرة تفكك، ومن دونها تنصيع التقاليد والقسم والثقافة»

جان-لو هربير، فرنسا (الفرنسية)

يستند مفهوم المسؤولية إلى إطار تصورات ندرج في التراجيدي اليونانية حيث يعيش البشر والآلهة علاقتهم بالقدر عشياً مأسوياً وعمماً؛ في هذا السياق سيولد مفهوم الشخص بين «قربين» السادس عشر والثامن عشر، سبيلق مفهوم الشخص نحو مفهوم المسؤولية إن المسيحية الروتينية، نحو حاصي، هي التي ستوطد مفهوم المسؤولية، المرتبط في الإلهية على صعيد السلوك الوجداني والاقتصادي (حتى إن ماكس فيبر سيذهب إلى حد جعلها خاص الرأسمالية) في القرن العشرين، تحت ضغط الحركة العمالية والأفكار الاشتراكية، سحاون شخصانية إماموس موبيه الكاثوليكية استندت نوارن أعدل بين لشخص ومسؤوبته الاجتماعية [ ]

بهيث نأ هه ليار لايدويوحي ددت هو دي بيه  
 طبعه ك ثويكته در يوح بولس نثي نك ثويكته، كم سويه  
 بقية تصم في مصنع لثم بيت، سوي، في قوس ورره  
 شؤور لاحتتماعيه شؤور بي ورره لثم  
 ب. الثير اشخصيه، لاسيه، لثالي، موسوم بمسحبه  
 معينه، هي أحد بروفد لكوي بغير سياسي لأوروي دي  
 يسمح سوي حير كمدت عور لثالف [ ]؛ من هه، در  
 لانجاء إلى محور علاقات بسطه، نسبصات بين تصف  
 لاحتتماعيه، لكيميات لدقيقه للاستند، لتمرير، للميكية،  
 لإعدة إنتاج ترأسه، كم عوصه ماركس  
 هه يقود إلى انه سي، كر مكسب مصالات هه بفر  
 سحرية، وأفكر لثارب سباسبه و لاحتتماعيه بشعوب  
 معلونه لتي أعاد بء لثارتها من خلال ثورنها [ ] ب  
 لفر فوق هه لثصة للاعتراف بمتدور بخصوصتها، ب  
 بصي لشرعيه على بعلمه بمتجوده لتي سمحت، صيه زمة  
 قرو، بخله لثصة مع لثصة

## التضامن

إن المحهود تصامي هذا، مقبول بوصف، سشكر  
لشرط استياسي ندي بفتح بجميع نمدن أن تتشأ أهدى  
مشركة واستراتيجية ممدسكه (مشروع، ص 24)

### يو شيو، الصين (المائدارينية)

أخرى لاصطلاح في لاستعمال لمتدور، على ترجمه كسمه  
«تصمن» بكلمة «تون حي» لهذه لأجيرة تصمين شيوعي محصر  
ومستد، يُعيد لمد كره «تصمن» مصمم بين بروليتاريي جميع  
لنمدن» خلال مرجه مدو في لمرحلة نبي ترجمت فيه  
مشروع، كات لصين قد صارت في مرحلة نبي حصفي  
للشيوعية، مع لحفاظ على سمته. وكذا من شأن ترجمة  
صطلاحه أن تدكر تحربه قسه، وأر تدعو لصبيين إلى عند  
التحالف كاه دعاه شيوعه رمة وإلى رصه  
بهد لسب اكبير، إخرت مصطلحاً حر، «كسي لي» ترجمه  
«تصمن» «كسي لي» تعني «صم المرء جهوده، بي جهود  
لاخرير»

### حميدو دايلو، السنغال (الفلاية)

أحتي مفهوم «تصمن» في المشروع على شكر عات  
ووحاد في ثقافت، همد المفهوم أعمق بكثير مد هو معبر عنه  
في لمشروع فهو بالأولى يُنظر إسه على به وحتاً وحتاً، من  
رويه نساكن ولقرنه»



### غالب حسين، الهند (الهندية)

«في الهند، يسي اليهودُ معاً شراً من دون تفكير بدت ولا يُنتظر من الآخر أن يقول «شكراً»، لأنَّ هذا لقول يُطلِّأُ طبيعته لمساعدة الجماعة المتبادلة فهي تقوم على توفيق صميمي تداني داخل المتحد وقد كان لدى أحدهم مشكلة، لا يجرح إلى صلب المساعدة المتبادلية هي الأساس المتين للمتحد لد، في بعض الثقافات لا تُقال الكلمات دوماً، لأنها حين تُنطق ربما تكسر شيئاً ما عالت ما تمثل اللغات التي فيها كلمة معادلة لكلمة «شكر»، مجتمعات لا يسودها هذا التعصب المشترك»

### تيوفيل أموزو، التوغو (الإيوية)

«لا تسهي الحياة على الأرض إنها في لأعلى، ويمكن للمرء أن يواصل إدراك عواقبها بعد الموت وعيه، لكي يُقبل المرء في «ملاط» لأجداد يحب عليه أن يعيش باستحسان مع جميع الكائنات، وأن يشعر بالتصامن مع مثلكهم هذا هو أصل عده لأجداد الذي يضره بعض الأفرقة بعشاة عده للموتى، وعيه، يمكن القول إن الموتى في أفريقيا يسو موتى [ ] في أفريقيا، يتصامن الأشخاص الذين يشعرون أنهم مترصون بربط جد مشترك، بربط مسؤولية أو بالإيمان الواحد عميق، لتصامن هو مسألة قبول وجوار ومعرفة للمرء يشعر بالتصامن مع أداس يعرفهم، كأفراد الأسرة، وجيران الحي، لفريقه هذا التصامن يُعتبر عنه ويُعاش بطرق غني استقبال أفراد الأسرة ومساعدتهم، وكذلك الحال بالنسبة إلى أهل الحي والعرباء، وتقاسم ثروته مع الآخرين»

### يوسفا غني ، السنغال (الولفية)

«كذلك يمتد التصامن إلى عالم الحيوانات وبطبيعة التصامن والمسؤولية هم واحدا بالنسبة إلى جميع الأشخاص الذين لا يرمون في استعادهم من المجتمع هذه المفاهيم تُحيل إلى الكرم والصيافة والتعاضد والتشارك والتسامح وليس للتشارك («توك») في المجتمع السعالي، هذا المصنوع المادوي الذي يُراد بصفاؤه على المرء يتشارك مع الآخرين في السراء والضراء معاً، وفي الحسد والتعطف بكلمات أو بريارة مصلحاً عن العلاقات الإنسانية التي يتيها التصامن أو (جايو)، فإنه يُحيل أيضاً إلى العلاقات بين الكائن البشري والحيوانات، وبينه وبين محيطه الطبيعي في لمجتمع الولفي (Wolof)، ليست هذه الكلمات مجرد شعارات، فهي سلوك وطريقة عيش وفعل»

### دياغانا الإيمان، موريتانيا (السونينكية)

«في ملعة السونينكية (Soninke) يُقال «فلتسك»، لمدل على لحريرة لتجمعية إن مفهوم التصامن القرابي هو مفهوم أساسي في لمجتمع السونينكي فهو في متدا وخبر كل ما يساعد على لوحدة والحلود، على الاستقرار والتقدم في مستوى روابط القرابة وهذا التصامن يُبحث عنه دوماً تحت قة اللاعب»

### كيوان حسن ، الباكستان (الأوردية)

«يقال عندما «لا يُتفاسم الحبر، بل يُتفاسم العار» هذا المثل يرتبط بالمفهوم الأكثر كشفاً للمجتمع لكساني مفهوم

لا «يردري» إنه لفظ مشتق من «يردري»، وهي كلمة «وردية» تل  
عني «الأح» . إن هذا المفهوم بصهر بجهود و نفوس و شرف هو  
متحد ما كما أنه يعني «التصميم»

سيردري يكون من سلامة مشتركة فكل لشئ بين يمكنهم  
لا تلاء إلى حد مشترك، مهم كـ بعيد، بعد ستسور . بي  
سيردري نفسه [ ] سب تنسب بي بيردري أيها، نكها  
بعد روحها سمي أيضاً إلى بيردري روحها سمره مسووسه  
لحاصه وأهمها أن تصطب بأدوار الوسيط في سمره رعب  
و لحلاوت أو لمشاكل دحل بعينه، بين بيردري و حد أو  
ثيس (يردري أيها و بيردري روحها )

### فالمير د سورا، البرازيل (الترتالية البرازيلية)

«هي لبريل، تحبر كلمة «تصميم» إلى سمد معس من  
مساعدة لاجتماعه لاند مر مساعدة شحص لمصاح  
(لعمامة سمثل غير ضرورية)

### اغوستي نيقولو كول، كاتالونيا (الكاتالانية)

«تدو لي كلمة تصميم ردة، بعته وير عدا سكة [ ]  
والمره بعدو مصاماً ليس مصح (كـ ريس)، بل لاند . ر س  
تصميم فسوف يعرف معاً ن لأمر يسعه نظريه صصاعه  
سورة لفردة (العربية) سهيحه يقو عسا هو سته من  
لمكسك . ر كلمة «تصميم» قد حرقها مصاصات «ولتت سدر  
سندو مه حتى يصو إلى مر سهم لفردة و سجمه عه هو  
عالم «متحد»، ليس لتصميم معو، سمر لأن لمتحد في حوهره

الحاصل هو حصيلة العلاقات الإنسانية لشخصية نبي لا نحاج  
إلى مزيد من التصاميم لموردية نفردية عبر لموجودية»

### كارين أولمر، ألمانيا (الألمانية)

«إن لفظ «تصميم» صادر عن الأندولوجيا الاشتراكية و«التصميم  
لألماني» ليس نرائيكسي في معجم ما، نُترجم كلمة تصميم  
بمعكزة «بشار لآخر» (ich trete ein für den anderen)، أي بعكزه  
وضع المرء على مستوى واحد مع الآخر، دون أن يكون مساوياً  
له تماماً، وهذا الموقف يتميز بمسافة ما من الآخر، ويقوم على  
«بلافا» محدود مع الآخر

في المفهوم المنكوبي، يطوي مجتمع مؤور على تصميم  
يد إن لمسيحي نرويسسي المنكر بعد نفسه كلمة «تصميم»،  
بمسميه ردىء لأمر إلى الحركة لعامة لألمية لقد فهم بعض  
لاحتداعي، بعاش لغير ونكفل جماعات مهتمشة في المجتمع،  
على أنه شكر حصص للتصميم لمسيحي مع العالم

إن دولة نرود لاجتماعي الألمانية مبنية على مبدأ التصميم  
بدأ تأسيس ندوة لاجتماعية مع يسدرك في نهاية ثقر بتسع  
عشر، وكنت ترمي إلى ربط الصفة لعامة الجديدة بالأمر صورة  
لألمانية الحديثة، وذلك كنت تهدف إلى تأمين نظام اجتماعي،  
من خلال استيعاب لعمد هناك في تعاد مستويات بمكاسب  
لاجتماعية مستوى لصحاب لاجتماعي، بمؤسس نفوه على  
مداس الموقف - لدعم من خلال نظام حصص في صمدات  
جماعية إلزميه ونكون بمكاسب على مقدار بخصص ودياً  
دون حصص بتقاعد هي بالأخرى صمدات أكثر مما هي صمدات  
ومستوى لشي هو مستوى المساعدة لاجتماعية، بمحتر من

«تراث هندي وإحساني لإسعاد الفقير وإعاشه فإذا سم يكر  
لديكم مورد، أنتم وأسرناكم، يحق لكم أن تستفيدوا من هذه  
معمونة

بعد أعوام من توحيد لألمانيين، سنة 1995، فُرِصت صريته  
جديدة لدعم الولايات المتحدة الجديدة من جمهورية ألمانيا  
الديمقراطية السابقة هذه الصرية سُميت «صربة تصاممية  
«Solidaritätszuschlag»، وفُرِصت من قبل الحكومة، بوصفها هيئة  
خارجية ذات سلطة

وهكذا قدم على التصام من مبدأ إعادة توزيع الوحدات  
والأكلاف، نحو جميع هؤلاء الذين ينتمون إلى جماعة واحدة أو  
مطعمة (مدونة) لكن مبدأ التصام من هذا لا يفتحص مسبقاً  
المساواة إذ غالباً ما يجري استعمار لفظ «تصام» في سياق  
تُدرس فيه «سلطة خارجية» صعطاً على شعب حتى يقوم بواجباته  
أو مسؤولياته

كما في هولندا، انطلقت في ألمانيا عدة مجموعات في  
لستعيمات، داعية إلى التصام مع الأمبركس اللاتينيين أو  
الأفارقة، مثلاً وكانت الفكرة ضرورة توسيع التصام إلى شعوب  
أخرى، غير جماعتنا أو مجتمعنا أو أمتنا وكانت تطوي على  
فهم لعدم بوصفه «عالمًا واحدًا»، نحن كب مسؤولون عنه»

هلين تر إلس، هولندا (الهولندية)

«في هندي، تُعدل مدار الكتمان على مفهوم «التصام» فهو  
غير مرتبط ضرورة بالجماعة التي ينتمي إليها (مثلاً «الحزب  
التصام» مع المواطنين الأصليين العوائيمالس، أو مع أصحاب

لتعبير المصري في حبوب مرقيا، لح) فهو لا يُسعر في  
 إطار العلاقات الأسرية أو علاقات الصداقة إنه مرتبط بالعقيدة  
 الاشتراكية ويسطوي على مسؤولية مشتركة، نداء أو مث  
 الذين يعيشون في وضع من الحرمان كما أنه مرتبط بأسس نظام  
 لدولة لتصميم الاجتماعي ويرى الناس أن من الطبيعي أن  
 يدفعوا صرائب للدولة المكلفة «عادة توزيع الثروات»

### نفيسة سباعي، المغرب (العربية)

«في حياتي اليومية، أحاور ساء ورحلاً تارعون لأجل البقاء،  
 أمام هذه الأوضاع الحقيقية، حيث لا جدوى للكلمات ما دم  
 الواقع يفتأ العيود، وحيث الأولوية لإيجاد الطعام، وتوفير سقف  
 للدم، وملابس للارتداء، تبدو لي كلمات «تصام» و«مسؤولية»  
 مضحكتين، وحتى عثين ربما أن هذه الكلمات جرى تدولها  
 في استعمالات صالحة لكل مناسبة، فإنها آلت إلى إضرعها من  
 معها الحقيقي»

### المساواة

«الأزمات الثلاث عالمية وأدت على تصعيد العالمي إلى  
 شوء أولويات مشتركة لأجل لعمل اتحاد من  
 التفورات بين الأشخاص والمجتمعات «(مشروع، ص

(25

## شان نغي ونع ، ماليزيا (ناهاسا ماليري)

«أبواب قصص لنامو مصي مع أبواب قصص ندمو ،  
ولأبواب الحشيشه مع لأبواب لحشيشه» هذ لمشر لصصي  
يعكس لقيم انملارمة لهد المجموع فهو يعني أ غير لفقراء أ  
ير وحو في م سهم ، وأل على الأعباء أن يهو مع بعضهم  
هد شدد شه نظام لطيفات لهديه بمعنفه بكت (حت  
لمقدمون لا يتحدون بهم روحاً بلأ من دخل عشيرتهم ، فهد  
لطفات لمعنفه العيب بجمر أداده ير وجوب من دحب  
وهكذا ، يكون من الصعب على أي شخص لا يعرف ندم بقيم  
هد ، أن يقوم بترجمة جيدة ، وأل تكون عنده فكرة صحيحة عن  
الموضع ، أي إذا اكتمى ندم الطموت لاحتدعة حتى لو ألعى  
هدا نظام ، مد أمد طويل ، فإن نصيب والهود لرد كنين في  
ماليري ، م رلوا يمارسونه في الحفاء وسحل ، هلك فسر من  
برواحاب المحلطة بين مختلف الطبقات وهذ يحد أيضاً من  
فرص تروح بين مختلف الأعراق الإثنيات ،

إن لعدلة ، مسودة هي مفهوم مركوز في سياسة ماليري ،  
لأن هذ لمجتمع متنوع يتألف سكان ماليري من صيبين أعباء  
عالب ، وهود (أعباء نسيب أو فقراء) ومن مبرير (فقراء في  
أعيتهم) وسحل ، لأل مودة نسيبه ونحد من تفاوت في  
لمد حيل) ، نعلم لماليريون بميزاب خاصة فقد وصعب  
لأحلهم سياسة «تعبير ييجاني» بكن لمسودة عبر دشمه مع دنك ،  
لأن هلك تفاوت (مظالم) دخل كل جماعه إثنية مثلاً ، هداد  
صوبون فقراء وماليريون أعباء المسودة مسجيه لأن ناس م  
بولد مسوس بعضهم ولدو فقراء ، وآخرون ولدو مع في

وعليه فإنّ «الجميع يولدون متساوين، لكنّ لبعض أكثر مساواة من  
آخري»

### غالب حسين، الهند (الهندية)

«إن مفاهيم مساواة (للمساواة) وعدالة شديدة لارتباط بالثقافة  
لأوروبية، حيث يعتبر كل فرد مساوياً مع الآخر أمام القانون،  
وحيث يستحيل بلل العدالة في موضع آخر، لا أمام محكمة. إن  
مكاتب هند في أرمه اقتصادية ثابتة، يعيشون في لحصر وديار،  
يكون من الصعب جداً عليهم أن يشعرو بأنهم يُعاملون معاملة لا  
متكافئة حتى إنهم لا يعرفون كلمة (inegal) (لا متكافئة) ولا  
يستطيعون حتى التفكير بالمعادلات التي يعكس لمساواة ولا  
تأثير مسألة البحث عن عدالة (بدي الدوحة، مثلاً)

### حلّ النزاعات

«إنّ يمكن، في أي مستوى كان، من بناء لاستخدام في  
العلاقات بين الأوساط ومحيطه، ما يتمّ يكون مساواة في  
الوقت نفسه، لاستخدام في علاقات بين عشر أنفسهم،  
وبين المجتمعات دتها» (مشروع، ص 16)

نقوم لأنموذج العربي للعدالة على فكره مساواة الأفراد وعلى  
تطبيق قوانين موحدة لا تفرق بينهم إنما تفريق هذا بمادح أخرى  
(أكثر تركيزاً على المتحد، تأخذ في بحساب المكانة الاجتماعية  
للأشخاص (العمر، الحالة الشخصية، الانتماء إلى هذه الجماعة



أو ثالثاً، إبح) يجري التشديد أكثر على حوار ولنفترض،  
 للتوصل إلى حل يرقم الاستحسان دحل جماعة وهذه سادح لا  
 تسعى لتحديد من هو الحاسر ومن هو الربح  
 تمارس بعض لجمعيّات لمحلبة أشكلاً سظميه للاتحاد وبحل  
 لبراعات مثل هارامبي (Harambee) شعوب في كس، كونيوع  
 رويوع في ماليريا، سسشيب في بهدا، سبيردري في  
 لكستان، إبح إنها تسمح بتجنب سحوء إلى السلطنت، مع  
 المحاطرة بمقدار ماء الوجه وحسرة العان  
 عندما يتعين حل براعات، تدحل في لعبة فسم خاصة تنسبه  
 جميع الأطراف بلا جدال، لأنها تدرج في الترت الشفهي  
 لجماعة ما

### جرالد وانجوهي، كينيا، (جيكويو وكيسواجيلي)

«كيهوأوتو مشتقة من فعل كوهوأوت، ندي يعني لكسب  
 حسدياً، سسمولوجياً، مصطفاً أو معوناً وكل فرد يتحرّك بفعل  
 كيهوأوتو (الكسب) عليه نقل ما هو مصطي، صحيح، وعطاء  
 لآخرين حقوقهم، أي عبه أن يكون عدلاً ومُنصفاً إن سترجمة  
 المناسبة للمعنى الاستعمولوجي والمعوي (الأخلاقي) هي كلمة  
 «reasonable» وهي تعني لاكتساب عسى لأمر، وسعمل  
 بموجب ظروف للمحظة والفرد تعاقب هو لذي يسجّث قص  
 لسطر، ويدعو إلى لإندع لسوع أهده، دون إحدو لضرر  
 لحقوق الآخرين»

معنى، لا عديم يحدّد تفاسيها، ولا يمكن سنعلم بفتح  
الأشخاص لفكرة، بدرجة، لا بدّ جمعت شروط ذلك، في  
قمة إطار مدالاب وحوار

### فالمر د سورا، البرازيل (البرتغالية البرازيلية)

«سلوب الحياة البرازيلية، أحببتهو بررسو»، يمتد بالأساس،  
الصدقة، بتلافي (العشرة) والاندعة هذه طريقة تعتمد  
الجماعات لمساعدة دنها بدتها عتاً، لايعمر لقبور في  
لرريل، وتباً بحور لاس حلّ مشاكلهم بطريقهم. دور  
يتفقدوا بشكليات حقوقية لكن بهذه لعدة سر ريبه وحة سني  
يمكن مستخدمها في لعدا هي سرريل، يحب رباط  
لأحلافية بالمعاهيم سياسة والثقافية

«التنوع» يعبر عن طريقة عيش خاصة بالمجتمع البرازيلي،  
مكوّن من هود وأدرفه، من أوروبين ومن اسويين حديثاً  
لعميح من الأعراق والثقافة، يؤمّر إله بشخص، مشهور في  
ماكوسا Macunama، = بصل سود أية حصيصه

### المواطنة

«مبدأ المواطنة على أن تتعلم عند أنفس وعتار  
جمع لكائنات لبشرية بوصفهم أعضاء كمي، معصوية في  
لمتحد (بسمي توسع) (مشروع، ص 22)

كيف يمكن مبدأ المواطنة أن يتحقق عيتاً بالنسبة لي جميع

أعضاء «المتحد الشري لو سح» في معظم لعدد لأفريقية، لا  
يوحد كلمة مقدس «أمة دوله»، وذلك حسب اسمه هو أن هذه  
مفهوم لا يسمى، بل يجب، إلى طريقة تفكير في مستوى  
لمجتمع الأفريقي فهي مناطق نشاد برهنة، الكلمة هذه  
شعباً لكلمة «دولة» هي «أكوما» (حكومة) لتي تعني «قيادة» أو  
«إمرة» هذه الكلمة منفصلة عن فكرة «مساواة» وما أن سلطة  
الإمرة قد أحدث نهضة لسلح، عالياً، فإن (لاكوما) ترتبط بقصور  
لأفوي

للاكوما (حكومة) سلطة صلب بصري و تنكّم على هذه  
سلطة أو نيت أو تجدها هذه السلطة لا يعرضها لأهالي  
فهي يمكن للمرء أن يذهب إلى هذه القيادة مباشرة وأن يرفع عن  
منطقة لا يملك السكان ما يحقّ لهم ولا يطوبونه ممن هم في  
حكم، بل يطوبون فقط أحد حقهم بعين الاعتبار، والحكومة  
معدة، في المدة، تسعى لتسيطر على «قوانين» لكن، مهم  
مكن إيديولوجية الحكومة، فإن القرويين سيجدون جرة تدخلها  
بني ناسهم ومصالحهم بدنية سميكية» (هوشي Hoche،  
1997)

في تاريخ العالم العربي، صارت مفاهيم الدولة ووطنية  
مترتبة تدريجياً وإن ممارسة المرء حقوقه وواجباته كمواطن،  
سلطوي على الانتساب إلى المجتمع المدني معطفاً، لمجتمع  
لأهلي يتعلّق بالعلاوة وبالقواعد الاجتماعية التي يؤخذ وتحتس  
من عصره بجماعات (السائدة) في هذا المجتمع مد  
محضراً) هذا يستلزم في حده الأدنى أن تقدم لدولة، على  
أول، الأمن الجسدي بحماها على لقانون، الأمن في وضع

كهدا، على السكان الوثوق بالأشخاص المعنويين كإدارة  
لحكومة، لتمام القصائي، إلح

كثأ ما يكون لأمر، هاك في عدة أحرء من بعلم (وسور  
استعداد أوروبا) مروع كرى من لسكار لا يشعرون بأن لدوله  
تعرض احترام هذه القيم الأساسية في المجتمع ودياً، لا يعني  
شيئاً مفهوم «المواطنة» أو «المجتمع المدني» في هذه لأحوال،  
يمكن تكلام على مجتمعات غير مدنية (Societes a-civiles)

### وسيلة خرشوش، الجزائر (العربية)

الكلمة «مواطنة» (Citoyenneté) كما عُرِيت، مصموم سياسي  
وهي غير جذابة بالنسبة إلى العرب فالسياسة لا تعينهم وما  
مفاهيم «مواطن» دولة وحنفثهما سوى نقاط للمرححيه ثقافية  
الأوروبية ونحن لا نستطيع استعمالها في مشروع بيان يُقترص به  
احتذاب العالم العربي

### فالمر د سوزا، البرازيل (البرتغالية البرازيلية)

«اليوم، يتحدث كثير من الناس عن «مواطنة العالم»، لكن  
عيب أن يأخذ في حساب المواطنة المحبة، مثلاً «دمشية»  
هو امش المتروبولات البرازيلية، أو «الخرحية» في عدة  
الأمرونية»

### حميدو ديالو، السنغال (الفرنسية)

«في لسعار، لا يعني شيئاً الاقتراح بعقد جمعية لـ «موصي»

لعالم سنة 2000 بما أن معظم الناس في سبيل لا يستطيعون ممارسة حقوقهم كمواطنين، وما هي حدود الكلام عن الموضوع على صعيد عالمي؟ إن كلمة «مواطن» تُحيل إلى الأفراد، عندما يكون الفرد لدى الكثيرين من الناس في العالم هو لا يعترف بحقوق الجماعة التي يتمتعون اليها (أقليات إثنية، أقليات سياسية، نساء، شعوب الثقافات الشعبية، إلخ) من لأفضل مستند «مواطن» - «شعوب» .

### آغوستيني نيقولو كول، كاتالونيا (الكتالانية)

«إن مفاهيم «مواطن» و«مواطنة» هي مفاهيم فرنسية كبرى، لا قوة لها ولا دلالة واقعية في لساني وثقافتي - بسببه إلتقي، «المواطن» هو شخص يعيش في المدينة أو أنهم للمعنى السياسي للكلمة عند الفرنسيين، لكنني لا ألتزمهم بهذه التسمية فهي نظرية ذات جانب دينوي، إسماعي وجمهوري، يرعجي كثيراً»

### كارين أولمر، ألمانيا (الألمانية)

«إن عبارة «دول الكوكب العامة» المرحمة لي لألمانية - «Generalzustand»، إنما ترون بقوة كبرى ككلمة مستعملة في سياق عسكري، إلى حد ما، مثلاً في (التعبئة Mobilisierung) لي تستخدم أثناء الغيام بهجمات عسكرية، وإلصاق لأهالي بدعم دول البند الحربية في ألمانيا، تكون لهم مخدات لتطابق توسع بمثابة طريقة لرفع نفوذ لاعب سياسي، أكثر من ذلك تعبير وتكون صدقيتها موضع رتب، بالأحرى، في اسباق لألماني»

فالميرد سوزا، البرازيل (البرتغالية البرازيلية)

وسائل إعلام محدّد للمجتمعات الجماعية للرئيسي وكما هو  
حاج لسكان في العالم، فإنهم لا يشتركون في مسار إنتاج  
لحالات (Images) فهذا وقف على أقدسة قوية ويصنع  
استعماريون بدور أساسي في إنشاء لاجتماعي فهو يقول " " .  
يسعى عند أن تأكل، أن تشري، وكيف تتوحد عيب أن تعيش  
إن وسائل إعلام تحول فكرة "الموصية" إلى مفهوم "إدعاء"

### الروحانية

«نعتقد أن الإنسانية سيوُجِب عنها مشروع في  
السموات لقادمة، سطور روحي، أخلاقي، فكري  
ومؤسسي، على نطاق واسع جداً» (مشروع، ص 20)

تعد الروحانية وديانة من لقيم الأساسية لمعظم الحضارات  
والأكثرية ساحقه من كنائس الشرية تعتقد بوجود قوى تتجاوز  
بشر وبعدم ذكرهم في وثائق عالمة، يصدم عدداً من دعاة  
غير الأوروبيين وهذا يمكن تفسيره بتدين العموم من النمط  
الإنساني مركزي للفهم ندي يعتمد معطى لأوروس، وس  
برؤية الكونية المركزية للعدم، أسئلة في أفريق وكذا في  
شعادات الهندوسية، البوذية والإسلامية في جنوب آسيا وفي  
الشرق الأوسط

ب. عيب الإحالة إلى الروحانية في مشروع سار استهداف قد  
أعطى أغلب المشاركين غير الأوروبيين (بشياء بصيغ) وترى

لهم "روح" مشروع كان يجاهر كليا فكرة كون لاسر حراً  
 مذهباً من كل لا مثله، وبصع حياً لعلاقة بين عدم المنظور  
 وعدم المستور وتساءل بعض الأشخاص عند لماذا لا يذكر  
 مشروع انددة وروحانية؟ هل يتعلو الأمر سهر؟ أم لا هذه  
 تصور ب للعالم مهمته عند؟ إن كان نحن كدنت، فما  
 "في سبوت، مقفلة، على لاسية أن توجه ثوره وحيه،  
 أخلاقية، فكويه ومؤسسية وسعه نطاق" هذه لعدره في  
 مشروع لم تسقط في أدأ أصم ولكن، حيث يتساءل بعض  
 بروحانية أي حراً من لاسية بتعلو لأمر؟

كان المشاركون متمسكين على إرجاع "روحانية" إلى الدين  
 لمأسس وكان بعض منهم يعزرون أن الدين لمأسس كان،  
 وما زال من المصادر كبرى للانقسام والاستبعاد، وأن دأء  
 حقيقة يقضي إلى العنف والقمع والتطريكة وعشر الحروب ب  
 دين لمأسس كان، وما زال مصدر للفتنة في سدون بمعنده  
 لأديان (كماليز، مثلاً) وفي النص، يجب استعمال مفهوم  
 لروحانية بمعنى واسع جداً، حتى يمكن إدراجها في لأدب  
 انصبة لأكساه لعالم

### فالمر د سوزا، البرازيل (البرتغالية البرازيلية)

"روحانية ليست فكرة مجردة، فهي نتجت، بأي شكل كانت  
 عيه، في لشر أو توسطتهم دأء، بحسب ما يكومون وما  
 يعيشون بعض المهرجانات و لاحتفالات، مثلاً، في سورين  
 هي مهرجانات وحتفالات روحية بالنسبه إلى المراريليين فيما  
 الأجائ قد لا يعيشونها بهذه الطريقة"

## توفيل أمازو، التوغو (الإيوية)

«الروحانية في الفكر الأفريقي هي جوهر كل الثقافة وأساسها  
فكل شعوب أفريقيا تمتاز بإيمانٍ بآله خالق، حام، بكائنٍ أعلى  
يدين له كل شيء الحياة، السعادة، الهواء، لمُعش، المطر،  
لشمس، الأولاد، الثراء... فهي نظر الأفارقة، العالم هو كلُّ  
مخلوق، يدينه كائن أعلى، هو الكافل للنظام الكوني، للنظام  
الاجتماعي والتوارث الفردي

أفريق بكاملها تستحُّ في الروحانية التي تتجنى كبقايا شئ  
وماشكالٍ محتلة [ ] إنها تُهم كل القواعد الاجتماعية وتُمنى  
سلوك كل فرد من الجماعة أو المتحد [ ]

تُعاش المسيحية في معظم المجتمعات الأفريقية كما لو كانت  
نوعاً من الطلاء على الحديد ذلك أن أغلب الأفارقة يعيشون  
إيمانهم دون أن يسوا ممارسات أجدادهم التقليدية فيس نادراً  
أن نرى أفريقياً يحرق من القديس ويذهب لاستشارة مرابط  
(مُحجِّم)، أو يمضي لتقديم الأصاحي، في عطلة نهاية الأسبوع،  
لهذه الآلهة أو تلك لكل منهم تعويذته، طيسمه، كريبه (يقضيه)،  
أو في ظهره قرابين مسحوق الدخالين السحري، وعلى صدره أو  
أسفل ظهره، لوقايت من العدو، ولتحسين وضعه المهني.

بالسنة إلى الثقافة الإيوية وثقافة معظم بلدان أفريقيا العربية،  
يحاول «الحكيم» تلقين هذه القيم المشتركة للشبان الحب،  
الإيمان بالله، الوحدة، التضامن، العطية، الصبر، الروح  
الجماعية، الجلد والشجاعة، الصداقة، الهدوء، العدالة، الحقيقة،  
المساعدة المتبادلة القصبة الاجتماعية في أفريقيا وكذلك التنمية  
والعلم والحياة لا تقل الاهتمام عن الروحانية



## يو شيو، الصين (الماتندارينية)

«عموماً، لا يفهم الصينيون كيف يمكن تصوّر الله و لأرض كجوهرين كيمييين متمايزين فهم لا يفهمون معنى فصل بين لعالمين المقدس والعادي، لأن لطبيعة، في نظر لصيين، هي كلّ عظيم متعلّق مداته، وهي متعانة ومحدثة في أن الإنسان، حيث يعيشها ويعيها، يكون في آخر لمطاف مركز الوجود لأن لحياة الروحية لا يمكنها أن تتمثل إلا من خلاله. ربما كان في إمكان الفلسفة لصينية أن تعود شعبها إلى مجتمع مادي وديمقراطي، ولكنّها لم تفعل، بكل أسف، لأنّ شعباً واحداً فقط، خصوصاً الأمباطور، هو الذي كان يحشد بحضور لإلهي والسلطة السياسية في آن

على الرغم من التحديث، لا تزال لروحانية موضع اهتمام لدى لصيين، وليس ذلك بالمعنى الذي فقط ففي فكر لصيين، يجري التفريق بين الحياة المادية والحياة «الروحية» «جيع شر»، وهذه تدلّ على نوعية الحياة لا بالمعنى اللاهوتي. من دمعى لأخلاقي، الجمالي والذهبي، كما هو نجد في أحد تعريفات كلمة (Spirituel) في اللغة الفرنسية «سمة ما هو مستقل عن لمادة» ربما أقول إن الصينيين، مثل لأحرار، يعيشون بصدا لتجربة «الديّة» والسماء، لفرعه والامتنة معاً، تصطبغ بدور إعلاني ويعتبر نصيبون عن حلالهم لها وعن محافظتهم لتجاليه من يفتر الصينيون إلى معنوً روحاني لأنهم لا يؤمنون بآله أوّحد»

جين راسباش، إكوسيا وقابلاندا (الانكليزية والتايلاندية)

«بدأت كثير من العريين على تدور موضوعه «الروحانية»، فما

هي في لندن «لشرقيه» تصرّت حدوده معقّي في سى مجتمع،  
وب كـ هـ يوشك على لتغير مع سحديث»

هلبس تر إلس، هولندا (الهولندية)

«لا يحور ل أن سم أورو وجميع سكبه سيمه «معدنة»  
سوفع أن أورو شهد معظم الالهه م بالحركت سدينه لاكثر  
فدسه، لتي لا تسعى إلى فصل الهه عن لتي [ ]»

## 5. التغير

«شِ طَلَّتْ مَجْمَعَاتُ نَوَاصِلِ لَأَمَدٍ طَوِيلٍ، عَيْشٌ وَنَعْمٌ  
عَلَى الْحَيَاةِ، بِيَدِي تَحْوِيهِ فِرَّانٍ لَشَرِيهِ سَتَدْمَرُ دِيهِ نَدَتِهَ .  
بِرَفْعِ هَذِهِ الْمُنْطَرِ وَلِتَجْنِبَهُ سَيَمْعِينَ عَسَا أَنْ يَحْوُونَ فِي  
لِأَعْمَاقِ صَرِيْقَةِ مَفْكَيرٍ وَهَيْشَا» (مشروع، ص 15)

«إِنَّ مَجْمَعَاتِ سَيِ بَرْدَدِ نَكْثَا وَتَعْقُدُ، بَصْعَتُ عَسَا  
تَصَوِّرُ مَسَارَ مَعْيَرِهِ الدَّائِي» (مشروع، ص 30)

في معظم الألعاب الأفريقية لا توجد كلمات تحفظ،  
ستراتيجية، أو بنية واحدة ومع ذلك  
من أرملة موعنة في قدم، حتم مع ساس لوصف محظوظ  
بقاء "بين نجد الماء وعدد اليوم وماد مربع لعدد" كان يمكنهم  
أن يستخلصوا من تحركاتهم مدى الوقت للآراء لوصف الأمطار،  
ومتي يصل موسم الحاف، وكان ساس وحبوبت سمعون  
وصوبها من بعد، ويتوقعون قنارات حطرت فيتهون بعضهم بعضاً،  
كما كانوا يتوقعون حاجاتهم، فلو سمعوا مسافراً ولم  
يكنوا محرومين من ملكة توقع، لأنهم كان لا يصفون أفعالهم  
بصع الماضي والحاضر والمستقبل من لأن يتوقع يعني لتصرف  
بحسب ما عرفت الماضي بالأسس إلى ما يمكن حدوثه عدلاً به

أحد الأساليب التي تسمح بعدم احتلال نظام الأمور والأشياء  
نكر الالامتوقع ليس من يدي لكن بشرى

إن الفرق الأساسي بين لنصّر وفكرة التحصيط حديثه يكمن  
في من أو في ما يوجه الأحداث المقلّة وإلى أين هم نوجهها  
قوى غير فاسدة لتوقع أم يوجهها نكاش لشري دته؟

### مفاهيم يصعب أن تُترجم

شأ مفهوم التخطيط من رعة شعير وهو يترجم شهوة  
الإنسان الحديث القوية لـ«صنع» مستقبل الإنسانية والأرض  
والسطرة عليها فهو مع «مصور الخطي للرمز» في مرحلة تجعل  
قياسه ممكناً وتنادي بوضع استراتيجيات لنوع معين لعدم الحاي  
إن مفهوم استراتيجية يفترض تماماً مع فكرة تخطيط فهو مشق من  
لُعبة العسكرية، التي تعني وضع خطط بحيث يجري نوع هدف

هم من المدهش أن يكون من الصعب نقل مفاهيم تخطيط  
و«استراتيجية» إلى «اللعات لأفريقية» تُروى حكاية جماعة قروية في  
لكامرون، عاشت أثر التعبير «حادث باسم» «السمية» فعيل بهم  
إن في إمكانهم أن يتصوروا «مشروعاً»، ولكن منعير عليهم لأجل  
ذلك أن يصعوا «تخطيطاً» جدياً إن كانوا يريدون الحصول على  
من لوهيين ربما أن أبة كلمة مقابله لهذه المفاهيم العربية  
نكر قد خُترعت بعد في لغتهم، فقد شرح لهم شخص ما، معنى  
هذه المفاهيم لدى العربيين وبعد رُصي تطفلهم، «ارحموا» ما  
فهموه من ذلك إلى كلمات لسانيهم نحاص ومن ذلك نحير،  
صارت التسمية تعني في تلك «البرية «الحق البلية»، وتُترجم تخطيط

ر «حلم الأبيص»، وصار المشروع يعني «صنعت المال من أوروبا»

والحاج، نهم تأؤه امرأة أفريقية عجوز كانت قد لاحظت  
«المدا لا تحاول، مورونمو (الاسد لأبصر) مهم روح  
لأفارقة مدلاً من التفكير بقدرتهم على العمل؟ أت لا نهم أن  
كلماتك لا تنهي إلى فكرنا؟»

ب. حدث تعيرات وتنظيم الذات وتعير أسدوب «حياة واحد  
مبادرات و حراغ استراتيجيات بعيدة المدى إن ذلك كله يشير  
لى أن في العالم هذا، عدد من الناس يريدون تعير لأشياء  
وسعون إلى الإقدام بشجاعة في معاركهم اليومية، وأنهم يترقبون  
أوقافاً تحمل أملاً للأحبال القادمة، وأنهم يريدون رصن فوهم  
ووحيدها غير أن طريقتهم في تصور الموضوع وشكل الالتزام لا  
يمكن فصلها عن نظراتهم خاصة إلى لعالم ولعقل وقيم  
والممارسات الاجتماعية التي يتماهون بها. إن العمل المسقلي  
لا يمكن فصله، أيضاً، عن التجارب الماضية للمائدة (مثل  
«دعوة إلى التنمية»)، خصوصاً عند بحري إدركها بوصفها  
تجارب آتية من «الشمال» هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها

### التسمية بلا أوهام

لأن فكرة التنمية، بمعناها لأول مسار عصوي للفتح»، قد  
تعرضت لتحوّل في النصف الثاني من هذا القرن، فقد اكتسبت  
تصميمات خاصة، يوم بدأ لرئيس ترومان ولايته الرئاسية  
فتصريحه الشهير يوم 20 / 1949، كان قد بدأ بهذه الكلمات

«عيب لا ترمي سرب مع جري» بالإفاده من محاسن مقدم في  
 بحالات نعية ونصاعة، لأحر تحسن مصادو لمخبرة  
 ديماتها وشحطة قسم، كان لعالم قد قسم في قسم  
 لشعوب «سمية» والشعوب «المتحدة»، لأولى تكويج بشاط في  
 سليل حياه جده، وثانيه، سلبية، ثلثه، دانيه، فقيره،  
 صحاب ونهيد للمجتمعات المتقدمة منذ ديث حسن،  
 صرب «سمية» نعي الصعود على ستم لائم، لتكولوجي وسمو  
 لاقتصادي ولتر كان فعل (se developer) مساً على المجهول  
 في لدية أو لارماً (رهرة نمو داتها)، فبه اكتسب معنى معلوماً  
 ومتعدياً، من حيث لا تدري على هؤلاء متحقيين أن يكونوا،  
 باميين

أدت أربعة عقود من جهود «التنمية» إلى حملة نتائج هائلة  
 ألاس متعلمون أكثر مما كان قبل خمسين سنة، خصوصاً عند  
 النساء، وهما المرديد من الطرقات، نمريد من لسيارات  
 وشرادات، والمريد من الصاعات  
 ولكن هناك أوهام رائدة واستقادات شديدة بالنسبة إلى تحقيق  
 مثل عالم بلا نوس، لمثل لبي نادى بها «خبر» في «السمية»  
 لدير دعاهم لعص، وبوقحة، مثري «دين عرب لحديد»

### دياغونا الإيمان، موريتانيا (السونيكية)

«في سياق ثقافي، لا تثير لاس مقترحات لتغير لتي بحب  
 أن يقوم بها المجتمع أو لشربة عموم فعدنا، يربط تغيير  
 لعقديه بلحظات تغير الموقع الاجتماعي في المتحد، وعالماً  
 تصاحبه شعائر عبور»

## جين راسياش، ايكوسيا وتايلاندا (الانكليزية والتايلاندية)

اصماً يقتصر المشروع مسماً أن جميع موقوفين (المعنيين أو  
لمحتملين) قد حاووا من بيئة يسودها الشعور بضرورة مغرب  
كبرى ومهما جرى في المشروع من رجوع متواصل إلى احترام  
الآخر، وفيه إن مبدأ التسوع يؤكد على أن تسوع لشققات  
والكائنات الحية هو ورقة كبيرة يسعى أن نحمل وأن نحترم، فإنه  
فتم يتحدث عن تعلم معرفة حكمة لأحد الأصوليين رسماً كـ  
من لأفضل أن يتمحور المشروع حول أساليب التوجه نحو التراث  
و لاكتفاء الداني، والحفاظ عليهما والتعزز بهما، وتقديم الدليل  
على التساهل والتسامح مع جميع الكائنات الحية، وحك هذه  
الحكمة مع التكنولوجيا الحديثة المناسبة، بدلاً من إيمانها بواسطة  
التدمير المادي التام الحديث [ ]

مراراً يرجع المشروع إلى احتلال التورب بين لاعبي والمقراء،  
مقترصاً أن المداخل المخصصة تعني نوعية حياة صلبة إن حياة  
مراوغ، في قطعة أرض، تسد بانها معظم حاجات أسرته، مع  
فائض صغير يسمح له بالمتاحرة، ولكن ليس عنده سوى دخل  
ضعيف جداً، يهمل الماء من الشر - يرى فيها لكثيرون، على  
عوار الإحصائيين العالميين، علامة فقر إن هذه الحياة، التي  
تصورها حياة مثيرة للحسد، لا يمكنها في معظمها إلا أن تحتم  
بها، في مدب - علب لأحدية، بحر الدبس لا يعرف من أس  
بأني الماء في الحفيرة، والدبس يتروّد بالأعدية والحصار من  
الأسواق الكبرى

## جرالد وانجوهي ، كينيا (جيكويو وكيسواجيلي)

«في الكي سو جيلي والحيكويو، تم بوحده كلمات مفردات  
«استراتيجية»، «نجد» و«أولوية» هي الماصي ونحت تأثير لهذه  
المرسة، جرى استكار كلمات مقابل هذه المفاهيم»

## غوستافو إستيفيا، المكسيك (الاسانية)

«التسمية تعني سلوك طريق يعرفها آخرون معرفة أفضل، وبني  
أنا على الطريق نحو هدف سعة آخرون، وأب في ساق في شارع  
دي اتجاه واحد إن التسمية تعد بالثراء، وقد يعني لدى لأكثرية  
الساحة، في الواقع، التحديث التدريجي للممر [ ] فقد رأه  
بالتجربة أن قدرات ومهارات لم تكن مناسبة مع إشباع رغبات،  
بعدم صواب، رعات خدمات صناعية فاسم التسمية، تحولت  
استعدادات إلى مواقف لإنتاج حاجة لتربية، ونائب بعض  
امدارس، جرى مدى الأمر تنحيس أساليب في لتعليم ولتعرف  
الاجتماعي من خلال معلوماتنا وحكمت، ثم جرى معها»  
(Esteva ، 1998)

## كيران حسن، الباكستان (الأوردو)

«هناك هوارق شاسعة من طريقة العيش لشرقية والعربية نظر  
للمحيط الأمية وللمحاور ولاكرهات المفروضة على الجراء  
الأفقر من العالم، فإن هذا الجراء يسطر باحترام إلى مستوى  
المعيشة العربي فهذا ما يريده حتى وإن كلفه ذلك فقده  
مظومات قيمة التراث»



## نيوفيل أمورو، التوفو (الإيوية)

«هي نظر لكثيرين من لأفوفة، تعود أسباب لمطام  
لاحتماية إلى اعتماد الحداثة لعربية وتسي سقوط مدبل بعمل  
[ ] فتراءت لهم طريقه لحياة ولتفكير وثقافة ورأسمالية  
لعربية كأنها تقف وراء تجرئة السيج لاجتماعي لدعائه وبالإحاء  
ونبتص من سس الأفوفة، إنها وراء طفراب اجتماعيه وسعة  
[ ] ولرأسمالية هي أم لفردية ولعركية لأتوية والمافيه  
ولا يمكن فصل الرأسمالية عن لاسملاان بقوصوي لسمورد  
لصيعية، والبراعة لو حدة، ونفسد وندمار وسدر وتغويض  
لبنة [ ]

إن سحداثة من حيث هي سبوا، أسودح حياء، سطر تفكير،  
أسوب حياء، نظر «شار الأيص»

## جان راسباش، إيكوسيا وتابلاندا (الانكليزية والتايلاندية)

«بدو أن لمختم على تسمية أن تعرض بسخط لاسنقلا عن  
مجتمع قائم على حاجات مستهلكين نعتاطيه بامسمر حلاق  
لحاجات أهل لثقافات المحبة الأصبية، لا يمكن إشباع هذه  
لحاجات محبة وتبدو أنها تُرغم على لتعلق بالأمور المادية  
وهو سدر مُقص إلى فقد لاعتبار نداتي فيم للمجتمعات  
«الدمية» بجمع سدر، دون أن يدرو عالت، بهد سعب ثقافي  
لدي بسطوي تحت المحدث إن لديمعريطيه وهم عديم سكور  
مقيدير بأوهم مجتمع ستهلاكي يحعب صحاب بصر عالت مدية  
سكي سحد طرق معيشة في هذه لسي أو لكي تُعوط في تعاطيه  
يس هد لبوع لسدوكي عربياً عفا ستنطعت أن أراء في بيرماب

حيث يعمل مجتمع غير متشكل تحت صعوط قمع عسكري مُشير،  
على الرغم من إمكان التفرق فيه بين مستويات شتى من لإحدة  
التضنية ومن الاستطلاع في بيروانيا، يُعاش القمع نوعي من جانب  
الصحايا، فيما هو مستور جداً في المجتمعات المُحدثه، وتحتل  
فيها الأذى الجسدي على صورة أمراض مرمية وانتحارب بدلاً من  
انتهاكات أو مظاهرات عسكري من المحرر أن يتمكن أسس  
بكمحور في ظل أنظمة عسكرية، من جعل الحياه، لاحقاً، أكثر  
صعوبة أيضاً، وذلك عندما يقترنون بالأشكال لمحكمة سمع  
المادوي، وهم يسبرون على طريق التنمية»

### أوسكار بيمويني، الكونغو

«في الحقيقة، التسمية لا تعذب سوى العرب بينما يعتد  
أعداء المجتمعات في العالم الثالث، لا يزال غير قابل للصياغة  
هذا المسكوت عنه مسدوم ما دام عدم احترام الاختلاف  
[ ] وما هو أكثر إلحاحاً في أفريقيا السوداء هو إنشاء مصنع  
أو مصنع لانتاج المعدي لأن أفريقيا تعيش أرميت، أرمية لعرب  
(إنحراف القيم، فقدان المعنى) وأرمتها (فقدان الهوية، نشر)  
على الصعيد الثقافي يقصصون مقابل بتروية؛ في كل شيء في  
مكابه، لكن الإنساني يموت لقد حُمد انتاح للمعنى»  
(بيمويني Bimwenyi، 1990)

## 6. خواتيم

كما جاء في مقدمة هذا الكتاب، كان المشاركون في مجموعة دكسوس مدفوعين بتصميم أولي على التفكير معاً، من جهة، في نطاق التحالف لأجل عالم مسؤول ومتضامن؛ في السؤال كيف نواجه تحديات القرن الواحد والعشرين؟

ومن جهة ثانية، حيث إن مجموعة دكسوس قد واجهت مشكلة التأويل الذاتي الشائكة، بأن ترجمة المشروع، فيها كانت مدفوعة أبصاراً لحصر المصائد لكامة وراء أنواع سوء الفهم أو الساقصات ما بين الثقافات، حتى تجب عن السؤال هل يمكن العمل معاً ونحن نحترم لتنوع الثقافي؟

## التنوع معبر ضروري لبناء الوحدة

إن لمسيرة المرسومة في الصفحات بسبعة عرفت بمعاملة الأوليه التي أنتجتها وإسجال دون القول «نقد» في لغة ثقافة أخرى، هو طريق مروع بالأفحاح وتالياً، فإن فكره مصر وحيد، موضوع ومكتوب بلغة واحدة (عربية، عند الاقصاء) ومترجم إلى لغات متعددة من رؤى أخرى للعالم (غير عربية)

بممكنها أن تعدد في تعينه أشخاص وشتطهم في لعالم كنه  
لأجل مثال مشترك: هذه الفكرة وُصفت على الملح  
غير أن المسيرة كشعب أيضاً أن هذه لأفحاح لا تُحفظ  
بضرورة «الوحدة في التنوع»، لأن ردة يتوخذ لأجل عمل قد  
رددت عمل هذا لمسار للاكتشاف المتبادل ولكن تبت أيضاً أن  
هذه الوحدة ليست محابة فهي ليست هبة من دور منه فهي  
تُسى في مجرى مسار تعلم فن لصعب ثقافي والتفريق بمسار  
لدروب كل شعب التاريخية التي قدت إلى رؤى خاصة لعدم  
فلا يمكن للوحدة الاستعلاء عن عصور وع، ومن أحبباً، من  
حلال لتنوع

### اللغة طريق إلى المساواة

بما أن المدخل الأساسي إلى الحوار التعددي في ناكسوس،  
كـ «السعة» بوصفها واحداً من أصدق التعبير عن ثقافة م، وما  
أن لكل لغة أم مصنوعة بثقافتها، فقد كان «مشاركون في ذلك  
لتبادل على قدم مساواة حفاً، منذ بدايه لمسار كـ جميع  
لمشاركين متميز لتمكينهم من فور م لم يكن ممكناً قوله في  
ترجماتهم للمشروع، ولتعبير عن مختلف طرق بوحود وشرود  
ولاهتمام اهتماماً حقيقياً بما له قيمة لدى شعوبهم، بل تداد م  
بقي مسكوناً عنه عادة في بلقاءات إعلامية، كشفت - لسر  
للأحرين فحسب، بل لأنفسهم أيضاً. لمترصات المسيرة  
(المفاهيم الشائعة)، الأساطير المؤسسة، نقاط ضعف لحكمة  
وعها، لحكمة الصادرة عن تاريخ شعوبهم

## النص بوصفه سابق-نص

بـ «المسيرة» التي قادتها جماعة باكسوس أوضحت ما بنفى كما  
في الأعلى لقد أثارت استيحاء لم يعلمه جميع ملا وعي،  
وبالتشامس

ولقد نيت أن شرطاً - مسبقاً أساساً لنحو «الشعور بالعجز»  
إلى «مبادرة» وتصميم وعناد لدى كل فرد (مشروع، ص 8)  
وكذلك إلى عمل مشترك، يكون في تثقيب فر اسنطلاع شتى  
لتجارب «باريحية» وتنوع الأجوبة الثقافية عن هذه لتحديات

إن هذا لمن شدد الاختلاف عن إعلان بيان، فهذا ليس من  
لغوى لحرفية، مهارة أو تقنية فهو ككل من، يحد ألمه في  
أعمق طبقات تجربته الحياتية بشخص ما، وفي لحاحه إلى يحد  
طريقة لمسه شكلاً ومصمماً من أو شئت أيدينا نعاون تجربة  
«الشعور بالعجز»، هك بلا ريت هؤلاء نحن لا نصغي إليهم  
لأنهم لا يستطيعون لإعجاب عن أفر حهم وأحر بهم، وعن  
أسئلتهم الخاصة وأجوبتهم، بلعتهم الأم

عنى الأقل، نحارب مجموعته باكسوس جعلت أمراً واحداً مثل  
ماء لصخر مهم تكن لا تقدرات متوخية إلى نص المشروع وما  
يسطوي عليه من رؤية للعالم، فقد أود بوصفه سابق-نص  
(Pre-texte)، مسودة نص «امتياز» لبداً بالحوار أو بالأحرى  
لحوار استعذد الأصوات والوجوه والحال ربما كان الأمر كذلك  
لأن هذا النص يفترض تعبئة أساس عالمياً وأنه «تأقضية» قدر عني  
إثارة تساؤل ما بين الثقافات ونظراً لأن ترتبه بصوت واحد، كان  
صداماً للبعض، خصوصاً في الأطر غير «عربية»، فقد كان له أيضاً  
تأثير نافع لأنه أثار نقاشاً حقيقياً (ماري دومبيك بزو)

## تصور وكتابة نص عالمي مؤسس لما بين الثقافات لؤلؤة الربيع (المارغريت)

ربما تستطيع تجربة ماكسوس أن تقود شخصاً ما إلى التفكير بأن  
من الأجدي نمضية لوقت في تعلم تنوع لمدارسات لاحتماعية  
وأساليب التاريخية والثقافية الكامنة، بدلاً من محاولة السعي، بأي  
ثم، وراء إجماع حول صبة نص في لغة مع ذلك، لم تكرر  
هكذا الخلاصة الهئية للمشاركين في مجموعة ماكسوس بل كان  
العكس إذ على الرغم من أن فكرة وضع نص «جاهز» للتوقيع،  
قد أغشيت متروحة في تصور عربي للعالم، وعلى الرغم من  
ظهور أن أكثرية الموقعين لم تكن قد قرأت النص بعدي، كان  
هناك شعور واضح بأن قوة إيجابية قد فاصت من النص وعلى  
المرغم من الإيحاء بأن المشروع يجب أن يُعاد إلى موطنه،  
أوروبا، لإساح لمجان آدم ولاده بصوص أخرى، كان قد جرى  
الاعتراف أيضاً بأن بصوصاً عالمية مؤسسة (مثل الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان أو ميثاق الأمم المتحدة) يجب أن توحد؛ وأن  
وظائفها التاريخية والحقوقية كنقطة انطلاق أو كمعجم حقوقي،  
يجب احترامها. إن سب وجودها هو الذي يدرم بأن يرى  
بمطلة، وكل على موان وجميع مع لأحرير، كيف يدمج هذه  
لطاقاة الإيجابية، «نتي أوجت هذه الصوص، في حياتنا اليومية،  
وكيف تتعاطى معها

وبعد، فإن مجموعة ماكسوس كانت متعقة على وقع أن الوقت  
قد حان للمضي إلى ما يتعدى الطرق الكلاسيكية في كتابة بصوص  
وحيدة لأجل استعمال عالمي كان ثمة أمية واضحة بفتح هذا

لتنوع من النصوص أمام رؤى ومقاربات أخرى للعالم، تطوي على شتى تعابير الحكمة الروحية والممارسات عندها نشأ لرأي الثاني قبل الطريقة المألوفة وهذا ينصت بدلاً من ترجمة نص «حاضر» موضوع يحدد سمات السائدة على لصعيد بعلمي، بدا واقعياً أكثر لبدء بتصور سلسلة نصوص «متناضة» وموضوعة سمات محلية ثم إن هذه النصوص يمكن ترجمتها إلى وحدة أو اثنتين من سمات «العالمية»، في سبيل حوار أوسع حول مصائبها وتكوين وثيقة جماعية. إن الفكرة الأساسية لهذه تنوعية هي ضرورة المرور بتفسير الخاص لأحد ما هو مشترك - مبدئياً

إن هذه الصبغات «المتناضة» أظهرت للعالم ما بدا كاملاً في لسيوت المحلية، مياً اهتمامات وحلام شعوبها وكذلك لقيم لي تطوي عليها أساليب عملها فاللغة مستعملة (حين تستند إلى النصوص والرموز والتوريات والأساطير، إلخ) يجب أن يرد في قلوب الناس المعنيين وفي نفوسهم من الديهي لقول إن تصور هذه الصيغ «المتناضة» يجب أن يوضع باستشور مع لمجموعات محلية

وإن عملاً جماعياً على مقدرة مصموم لنصوص المحلية، «بطلاً» من سياقات شتى (اقتصادية، سياسية، اجتماعية وثقافية)، ستظهر الاهتمامات الأشد بروزاً ومن ثم، سوف يُستخلص منها ماهية «مشاكل» التي يمكن اعتبارها قابلة للمقارنة أو مشتركة والحوار، فمن شأن ذلك إظهار القيم لكامة التي تجعل هذه لمشاكل في حكم اللامقبولة إن هذه الطريقة الإجماعية، التوافقية، في المرور بالتنوع لاكتشاف الوحدة، ستفصي إلى تأليف

«قلب» نص يُعلن مبادئ موحّية وقديسيها للتطبيق في سياقات متنوعة. هذا القلب يمكن تحيله على صورته مرعرب (تؤلّفه أربع) تكون بوجهاتها (النصوص في مختلف البعث) متعدّده الألوان

من لداعة أن النص الذي يصعب شخص أو مجموعته أشخاص لا يمكنه أن يمثل ثقافة، لأنّ القيم لأولية داخل ثقافة، ليست بالضرورة هي نفسها بالنسبة لكل فرد وتالياً، من المهمّ اعتبار المسيرة المقترحة لكي يصحّ معاً نصاً، بوصفه سابق نص، لتعمل معاً

### في ما يتعدى سابق-النص : بعض القيم الأساسية «الأمن» و«الكرامة»

ب. القلب الناض للعمل المشترك في سبيل عالم أكثر قلبية للحياة وأكثر عدلاً، إنما يتعدى من تطورات مشتركة وهذه التطورات يمكنها أن تولّد أولويات مختلفة باختلاف البعثات، نكها تمحور، عموماً، حول بعض القيم الأساسية الأمن كشرط مسبق لكرامة الكائن البشري

هذه التطورات يمكن أن تُترجم إلى أعمار محلية ترمي إلى تحسين ظروف المعيشة، وبالأخص ظروف البقاء، وإلى توثيق برعات، ومحاربة أوضاع طامة، وإعداد مستعمل يكون فيه أحياناً مقبلة قدرة على ممارسة مسؤولياتهم وحقوقهم ووجباتهم بوصفهم سكاناً تعترف بهم بلادهم وتحترمهم كما أن هذه البعثات يمكنها أن تُترجم إلى عمل مشترك عبر للمحلي في مواجهة قصاب شامة



إن مواجهة تحدي مبدأ التسوق في نطاق «الوحدة»، وحده  
لمبادئ لمواخاة والقيم الأساسية، بما يتضمن التسليم بأن أنواع  
الأمن الخاصة بكل فرد هي جوهرية نظر للعصر، ولكنها نسبة  
نظر للعصر الآخر

ذاك أن هناك موارد كبيرة دلتسه إلى أهمية انعدام الأمن لدى  
يو حته، ساس فوق كوكب هذه الموارد تتجنى بالم ليس بين  
لحصارت وحسب، بل أيضاً (وربما إلى نقطة لا يمكن قبولها)  
داخل لمجتمعات

فالس اندين يعيشون في ظروف انعدام الأمن إما سيتصرفون  
من عدة روايا، تصرفاً مختلفاً، ولسوف بطورون قيمة مختلفة عن  
قيم أولئك الذين يعيشون في وضع أمن وعدم يبركر شه هؤلاء  
على مستوى المعيشة، سيكون غير لأميين مشعوبين دلفاء، على  
بحر حاصر (ميشالون Michalon، 1997)

تطوي الهشاشة على أن الس لا يستطيعون أن يحاطروا،  
محاطر كرى، ونر يُقدمو عليها فهم لن يتصرفوا، صوعياً، ساء  
على أفكار عامة فهم، بالأولى، سيفحصون إمكانات نعمل  
لحاهرة ه على المفاس، وحينئذ يستطيعون سطر في توافقها مع  
اهتمامهم ومصلحتهم الخاصة، الإمكانيات التي تكون متوافقة مع  
ممارسات التي تعلموها بقسوة، مع التقدير لمجتمعهم وبحكمهم  
لروحية

هناك حصيلة أخرى للأمن الهشاشة هي علاقتها بـ  
«التصامن» عندما تكون حاجات نساء الفرد الدينية وحاجات  
جماعته مضمونة بمحمدتها، يكون ممكناً القلق على رفاه أولئك  
لدين لا يعرفهم مباشرة. كميات أخرى، يمكن بتصامن أن  
يصبح «مُعقلاً»، أي ممداً خارج حدود مسؤولية الفردية لشخص

ما ولكن، في الحالة، المعاكسة، تعرض الهشاشة نصاماً مرتبطاً،  
محصر بالجماعة التي ينمي الفرد فيها  
عندما لا تكون هناك سلطة فوق-محلية تعني بالناس عندما  
يكونون كهؤلاء، مرضى، معوقين، بلا عمل، مفهورين ومظلومين  
في معاملتهم، عدائي يكونون مُكرهين على انقباض بنظم لدعم  
لعائلي أو شبكات اجتماعية أخرى للعلاقة - وجهاً لوجه -  
وتثقيفها أو ردعها

كما أن الهشاشة تجعل الفرد حذراً تجاه المشاريع الكبرى  
لتعبير «العالم» في ما يتعدى الممرور. إن مسح الثقة للزعماء  
الإنسيولوجيين (والعالميين) إنما يتعدى أفق هؤلاء الذين  
يتعبر عليهم الوثوق بالتجارب المسجدة في «هنا و الآن» إن  
حكمة ممدوح لا تُعد ولا تُحصى - من النساء والرجال - في  
العائلات والمثحدات، الممدوح التي تميز الطريق مصم العمل إلى  
الكلمات بكل وضوح وبساطة، هي لأسهل من حيث المتابعة  
والتطبيق فمعرفة أكثر قبولاً وثقة من المعرفة الآتية من مصدر  
مُعقّد

إن سرعة غطت الحياة في أوضاع هشة، تعزز الحاجة إلى  
الأمن الذهني، وفهم معنى العذاب، وحاجة مستحّة للدخول في  
علاقته، للارتباط، للاتصال بمصادر الحياة الأرض الأم والقوى  
الإلهية. فليست الحياة الروحية شيئاً ما يُضاف وتالياً يمكن دفعه،  
ولا طريقة عامصة للهروب من قساوة الوقائع اليومية، ولا محدّراً  
لأوشك الدين لم يروا موز المعرفة بالسنة إلى أكثرية البشر،  
لأولى هو لأرناط النفس الحيوي للحياة والبحث عن معنى  
من خلال الوجود الشخصي وفي كل وجود فمن حالة خشوع  
ذهبية ومن صمت التأمل الكثيف، يمكن أن تطلع أفكار لعمل  
«مسؤول» تحجب عن الوشيك والعوري

## ما يحرك الناس . معاً

بين الترم المشتركين في مجموعة دكوس أن هـك عروماً عني  
لتفكير والعمل معاً، وذلك على الرغم من توارسهم وثقتهم  
لمحتمة ذلك أنهم كانوا مدفوعين بعض المبادئ المشتركة التي  
كانت تقودهم إلى القول بالدعوة للمشاركة في المسيرة

### معرفة الذات في الآخر

أول مبدأ موجه مدعم عني العمل المشترك هو الاعتراف بأن  
لمرء يعيش مشكلات متشابهة في مختلف روبا الكوكب وكذلك  
مبدأ الاعتراف بأنها «مُدرَكة» بوصفها مشكلات، لأنها تعتبر غير  
متوافقة مع بعض القيم، التي يُعترف لها وبدورها، بأنها متماثلة  
مثل ذلك واقع أن إنتهاك الكرامة البشرية وكرامة الأرض يجري  
الشعور به كأنه «مشكلة» متجذرة في بعض القيم (وإن كانت هذه  
القيم لا تحظى، ضرورة، بالأولوية ذاتها ولا في كل مكان، ولا  
في كل حين)

### الكفاح في سبيل مصالح مشتركة

هـك مبدأ موجه ثانٍ هو الاكتشاف أنه يوحد قوى تُعني  
بمستوى المحلي لكنه تتسبب فيه مشاكل ولا تكون نتائج هذه  
القضايا متماثلة دوماً، لكن لقضايا (الأساس) تكون مشتركة هذه  
الظاهرة تولد التحدي المشترك لرصد هذه القوى ومواجهتها

## تقاسم حلم مشترك

مبدأ موجه ثالث هو مشار مشترك، وهو في الوقت نفسه  
مصلحة مشتركة، مصاعة، في هذه الحالة، بوصفها رغبة بعيش  
سلام في عالم متنوع  
هذه المبادئ الموجهة الثلاثة تدور أيضاً أكثر عمقاً بالنسبة إلى  
أسس العمل المشترك، منها إلى القيم لمشاركة

## ما الذي يحرك حركة عالمية؟

ثمة محاور للاعتراف بوجود فوارق حقيقية في أوضاع العمل  
بين الناس الذين تنبهم الكواكس بالنسبة إلى اللقاء اليومي، وبين  
أولئك الذين يمتدرون سافوق على لقاء كوكب والحاجة إلى  
استراتيجيات شاملة، طويلة الأمد، لخصط لتهديدات التي تصعب  
على المحيط الطبيعي والاجتماعي وهذا يقود إلى إثارة هذا  
لسؤال الأساسي أيّ واحد يمكنهم بحرك حركة عالمية؟

إن دعوتهم تحت شعار «فكروا معاً عالمياً، واعملوا محبياً»  
تتكرر ليوم، كشعار موبد من رؤية جديدة «نظام لأمر» تدور  
أنها تموضعت تحت أنظار وأب دعوتها «عوسمة» بكن فصول  
لعوسمة يشر بها أولئك الذين يهيدون منها أولئك الذين في  
متدولهم شبكة اقترابات عالمية جسدياً، بانسفر من طرف  
«كوكب إلى طرفه الآخر، وحتمالياً، والملاحة في فضاء الأنترنت  
- والذين يهيدون من المبادلات العالمية لمسوحات وخدمات  
اقتصادية، نفسية، فكرية وعسمة مع ذلك، فسرهن على أن

وهذا ما تعلّمنا إتياء الحكمة البوذية على طريقتهما كل فرد هو مثل  
قطرة المحيط؛ يكون المحيط في القطرة ويكون لقطرة في  
المحيط؛ القطرة هي لا شيء من دون المحيط، والمحيط هو لا  
شيء من دون القطرات

## كلمة أخيرة

### الرحلة لا تنتهي في جزيرة ناكسوس

إن المسيرة التي أقمنا في شهر هذا لكتاب أعدت إلى  
داكري القصيدة جميلة للشاعر الإغريقي كافيس، بعنوان (Itaque)  
فهي تذكرنا بأن الأهم لا يكمن في نتيجة ما بدأ به،  
بل في الطريق الموصل إليه

فعندما ستشرع بالسفر إلى إيثاكا  
صلي لكي تكون الطريق طويلة،  
ملأى بالمعالمات، ملأى بالكتشافات  
صلي لكي تكون الطريق طويلة  
وأن تكون كثيرة الصاحات  
التي نكتشف فيها عيناك مرقاً مجهولاً  
وأن تكون كثيرة هي المدد  
التي ستبحث فيها عن المعرفة

وبعد الرسو على جزيرة ناكسوس في بيوتاد، فإن على  
اكتشافات البعض والبعض الآخر، وكل أنواع بحكمة التي حمها  
كل من لمشاركين، من مدته، قد شكت أماً كراً الحور

لشأقي ممكن إدو ، ولكم طاب عيش معاً تحب ريشو  
ماكسوس

ولكن ، كما قال الشاعر  
«عليكم السمر إلى أعد العبد،  
أعد من الأشجار التي تسجكم  
أعد من الحاصر الذي لا يرل بكنكم  
أعد من العبد الذي أحد يقرب  
وعندما تظنون أنكم قد وصنتم  
أعرفو كيف نجدون دروا جديدة »

وحيث إن ، مشاركين قد عادروا مرفأ ماكسوس ، فقد أبحرت ،  
من جهني ، بحثاً عن مرفأ أخرى لأن الاكتشافات التي حدثت  
في ماكسوس كشفت بشكل خاص أن لم سحر بعد ، حقاً ،  
لاكتشاف شعوب أخرى وما أبحث من ألعاب

إن كتابه هذا الكتاب كان به معنى مرحلة جديدة في سفري  
لشخصي فقد سمحت لي بأن أنقاسم على مصمونه مع جمهور  
بالغ تنوع من العاملين في شارع أحياء ثقافية متنوعة في المدن  
الأوروبية الكبرى ، ومن شرطيين فيد ناهيل ، ومن أشخاص  
يعملون طوعاً في مراكز طلابي المحو ، ومن ديموماسيين فيد  
لإعداد ، ومن معلمين ، وطلبة في الإدارة العامة ومندوبين  
أوروبيين موعدين في أفريقيا

وإن المدخل إلى موضوعه هذا الكتاب ردت بعروض على  
شعائف صور منزله من سباقات جغرافية مختلفة من رسوم  
وصور تكاميرات ورسوم الكاريكاتورية ولألعاب هكذا ، مثلاً  
المرئي «ما لم تقله الكلمات»

في كل حال، بشكل محتمل قد تعرض صدمة موحية للمستمعين وللقراء. فكل مهم وعي مشوث بسبب لوقعه أن رؤيته للعالم، «البحر»، بلزمان ونقطة خاصة أيضاً، ليست بضرورة عديمة رما مدعش هو لتأويل مدموس بهذه لوقعة إنه جمعها غير منه للاحساب

لكن لأهم من لمعمور المُفَنَّق العتود هو لتحدي لدي شيره هذه لواقعة لأن الرسالة الصميه لهد لكتب، مردوحة هدا «أداة» في تناول كل فرد، بلا استثناء فهي تسمح بفتح باب على عشرينه الآخر. باب اللغة ووقوف ذلك، هذه لأداة تسمح بتواصل على قدم المساواة، لأن كل كائن بشري يكلم لغة يحمل ماضي شعبه ورؤيته للعالم

ولكن تأثر كل ما تنبى لجمهور الفكرة لقائلة ب اللغة يمكنه أن يكون فتحة نفهم الآخر مثل ذلك تحت الصفة بني جاء لرويتي بعد محاصرة في جامعة أمستردم، وهي تشكري بحراره على ما فذمت لها من مفتاح لفهم مشكنتها - التي لا تزال فلسفة - مع زميلها لاسامي «عائلة صاحبي الاسابية بلغ على أما بد أردنا أن نتعاسم لسرير نفسه، فلا مد لب من الرواح بحسب لأصول بكسي ما كتب متأكده من أن أراءه في نروح كاتب متطابقة مع ارئي وتوقعاتي الآن بات الأمر واضحاً وشفافاً فبحر نقول في الهولندية (trouwen) «تراوح» وهذا يعني حرفياً فواعد لطرفين على أن يكون (trouw = وفئس) وفي الاسابية يُقال «casare» أي بناء «دار» معاً (Casa = دار، بيت، مسر).

إذاً المسألة هي في أن يعرف إذا كان في بصورة لروح، يكون الوفاء / لإحلاص مهمّاً عنده مثلما هو مهم عسدي ونش كتب شعوب آيمار الأصلية في أميرك اللاتينة تقول على الرواح «صدر



«سبياً»، أي أن على المذنب والمؤثث أن يتحدوا حتى يعيشا  
 إنسانيتهم، فإن هذا له معناه «كسر بخصوص رؤيتهم للرجل  
 ونسأة ككائين باقصرين ساقون له إن كنت تريد لاسمرد معي،  
 يجب أن تتعمق معي الأم مثلاً تعلمت لعتة»<sup>١</sup>  
 واحار، فإن كل ثقافة تقول نفسها وإن الاعتراف بالآخر  
 (Re-co-naître) الولادة معاً من جديد) بمنزلة الاستماع إلى ما  
 موحى به كلماته عن إدراكه للواقع وعمقاً يعطيه من معنى يكفي حفر  
 لماذا الحمي، غير المقام في ما يعثر عنه شخص ما بواسطة لغة  
 يكفي نعم، لكنه قول متسرع فتعرف (Empathic) بي  
 يستمره هذا لإصعاء، الدرب الذي يقود إلى ذلك، معرفاً قد يكون  
 طويلاً، مديناً بالمعجآت والاسحافات والصليلات أو احسات  
 ومع ذلك، فإن الذهاب إلى لقاء الآخر، أليس شروعا بالسفر إلى  
 بيتك؟

«إيتاك محتك السفر لحميل  
 ولولاها لما كنت سافرت  
 ودا وحدتها فقيرة،  
 فهد لا يعني أن إيتاك قد حدثت  
 إن الحكمة التي اكتسبتها  
 تسمح لك بهم معي لإيتاك»

## ملحق 1

### التحالف ومشروعه

التحالف لأجل عالم مسؤول ومتصمم (التحالف، لاحقاً) نشأ من مجموعة صغيرة، مدعومة من مؤسسة شارل بيروبولد ماير (FPH) السويسرية، التي تقع مكانتها في باريس هذا الجمع، لمستوى مجموعة قزلاي، شط منذ 1986 إلى 1993، ب. لتصميم على لتأمل في التحديات، التي يثيرها بقرن المفسر، وطرق الرد عليها، هو لدي كان يحفر روادها عندما أحدهم يفتحون على الخارج ويحرون اتصالات عالمية، كان التحالف قد وُلد فدعمت المؤسسة من أجل تقدم الإنسان (FPH) معونة لجعل الأمور تسير، بدأ ضرورياً أن نحذر لأنفسنا مطلقاً وحداً، وأن نوضح على الأهم بيان، مجموعة قيم مشتركة، ومفاهيم استراتيجية أجريت سلسلة من مشاورات عديدة، ورأى النور مشروع التحالف

في شتاء 1998، كان حوالي ألفي امرأة ورجل من منه بدأ قد وقعوا على المشروع، وصاروا عملياً أعضاء في التحالف

## ماذا يريد المشروع أن يكون؟

في وثيقة موسومة بـ "البحث والبناء بقيم ومبادئ مشتركة" (1997 5/29)، كان أحد رؤود المحافل الرئيسية، بـ ك. لأم، قد رسم تخطيط المشروع وحدد وظيفته، فخصص المبادئ المشتركة في اتجاه صياغة نصوص مشتركة في نطاق مختلف

«المصاحبة بين الترتيب الذي يجمع ويتنوع لدى يعيب إيجاد طرق جديدة لإجراء مصلحته في مرحلة من مراحل تطور أنشطة حيث تردد الترابطات كل يوم، ومن هنا كانت ضرورة تدبير مشترك لتكويكب، قد فرصت نفسها على الجميع، ولكن حيث أخطار أمرالية جديدة، سواء على صعيد نظم لاهصادية أم على صعيد التصورات والمصالح لدى لدون لأفوى، تردد يوماً بعد يوم، مستشيرة وذات أفعال لاكتشاف على نهوية، من بعده أكثر هودا التحدي

في مشروع البيد لأجل عالم مسؤول ومتصام، أكد معاً على أهمية إيجاد قيم مشتركة بين مختلف الحضارات لتدبير فقر الواحد والعشرين لجهة مصير المجتمع الإنساني، وقررت إعلاناً أولياً سبع مبادئ للحفاظ والقانون، الإنسانية، المسؤولية، لأعدال، الفصاة، التنوع والمواطنة [ ]

لكن إعلان المبادئ لم يكن كافياً فالمشروع بذاته يسعى وراء كلام مشترك، وراء رؤيته مشتركة لموضع لاهص، وللاستراتيجيات التي يسعى للمشروع بها معاً بتعبير محوري لأمر خلال القرون للمع

لم تأب في يوم واحد فكرة مشروع مشترك كأساس للحوافز، وفكرة صياغته إياه مسار كامل امتد من 1986 إلى 1993

حتى إن تحدي المشروع ذاته كان بمثابة تحدي للبحث عن عناصر  
مشتركة عبر الإصغاء لتنوع الآراء من منطقة إلى أخرى، ومن بيئة  
إلى أخرى فكان كل بحث مجموعة فريلاي آنذاك، ما سس  
1989 و1991، يكمن في ذلك الإصغاء وذلك السعي وراء نقاط  
مشتركة

هذا ما كما مدعوه آنذاك «الميثاق التحويري لدول الكوكب  
العمقة»، وكان اللقاء الذي جرى في (فد سوي) في أيلول/سبتمبر  
1993، قد أبرز بالذات ذلك البحث عن الوحدة من خلال احترام  
التنوع لندكر أن الصبغة، مثلاً، كانت إحدى المعاد لرسمه  
لذلك لملتقى الذي صمّم منبر شخصاً قدموا من مختلف القدرات  
وشتى ليثت

لكن ذلك لم يكن سوى مطلق وهذا لمطلق ظهر لسعصر  
ولسعر الآخر بأنه حدي كهيئة وراسح، حتى يستفاد منه - كما  
بدل اسمه عليه مشروع إقلاع السحاب ومع ذلك، لم يكن  
سوى مطلق مطروح حتماً شخصية وثقافة المجموعة الصغيرة من  
محرري الصيغة النهائية، وكنهم فريكوثيريون

منذ بدايه التحالف، سنة 1994، كان من الطبيعي، إذ، أن  
تثار مسألة نواقص نصوص لانطلاقة وطريقة نحسبها هذه  
لمسألة ارتدت عدة أشكال مبسوسة، بدءاً من صعوبات ترجمة  
مشروع البيان ذاته، فهذا المشروع موحود لأن في 22 لغة، ولكن  
كان على كل مترجم أن يجد في ثقافته حصه وفي معنه  
الشخصية معادلات لمعاهيم وسلاسل فكرية، خاصة بالشفافة  
لنرسية [ ]

هل يكفي وضع كمناد؟ في إطار التحالف، حثت عدة  
مؤسسات وأثرت حواراً بين مناطق لعالم، بين بيئات وثقافات

إننا نرى جيداً عنى هذه المادلات فالصوص التي نحتت عنها،  
ونقارير الاجتماعات والتصريحات والحلالت المشتركة، لم  
نعرف كيف تستفيد استعادة كاملة من هذه الثروة، وعدت، ما نعد  
تجاوز مصاعب نقل كلمات وأفكار من ثقافة إلى أخرى، لولا  
توعية العلاقات الإنسانية التي أنتت فكانت الموسيقى، وعموماً  
التعبير الفية، وسائل قوية للتعبير عن الوحدة والتوع ومع ذلك،  
ظل وضع الكلمات أساسياً للنص، للبهاء في الديمومة، لتوحيد  
الجهود، لإرساء علاقات تعاقدية أو علاقات حقوقية

## ملحق 2

### المشروع لأجل عالم مسؤول ومتضامن

تحفلي الشعوب بالعجز وإعداد تحولات الضرورية بقرن لذي  
يستديء التجمع حول أهداف وأحدث مشتركه، مع احترام  
استقلالية كل فرد مع فجر القرن لوشيك، تنظيم جماعي لحدث  
عالمي، رمز تنوع العالم ووحده، رمز اتحاد الطاقات حول قضايا  
مشركة

هذا هو ما يكت التحالف لأجل عالم مسؤول ومتضامن، على  
القيام به مد 1994، وهو شبكة غير مشكلة، فومها 2500 رجل  
ومرأة متحدثين من 120 بلداً. حثروا سير معاً على طريق  
احترعوها وهم سيرون، وحثارو التحالف وبتأزر لتحصير  
مستقل مرعوب به أكثر

#### مبادرة

مد 1986 إلى 1993، وبدعم من مؤسسة شارل ليوبولد مير  
لأجل تقدم الانسان، اجتمعت مجموعة من المثقفين باللعة  
الفرسية (فرنسيون، موركيبييون، كنديون، تومسيون، سويسريون)  
مجموعة فرلاي لتقديم صوت جماعي يتناول مشكلات عصره

الكبرى ونوعي للمحاطر التي سيهدد البشرية على المدى الطويل، أطلقت سنة 1988 نداء حول لأحول لعدم بكونك، سبداً إلى «دسميككة لتي كانت قبل قريب، عشبه ثوره الفرنسية، قد سمحت بإرساء أسس مجتمع جديد سنة 993، قدمت ستون شخصية من كل الفئات، مجمعة حول طاولة تحصيلية، نوضع مشروع بيان لأجل عالم مصاص ومسؤول، كأساس لملتقى سحاف ونفكره

### تشخيص

«لش واصلت مجتمعاتنا العيش أيضاً لأمد طويل، وو صلت النطور على لسحو الحالي، فإن الإنسانية سوف تذمر نفسها نفسها ونحن نرفض هذا المصير»

هكذا يبدأ مشروع البيان لأجل عالم مسؤول ومتصامن، ندي نقوم على لحظ ثلاثة احتلالات كبرى (بين الشمال وجنوب، بين الأعباء والمقراء، وبين الإنسان والطبيعة) تعكس أزمة مثله للعلاقات والتباد بين المجتمعات، وبين بشر، وبين بشر وبيئتهم الحياتية

### مبادئ وقيم مشتركة في سبيل العمل

يعلن المشروع سبعة مبادئ وقيم، يمكن تأسيس عمل عليها، وهي

\* الحفاظ على لأرض للأجل القادمة

- \* الانسانية حتى يتمكن كل فرد من حيازة الاساسي، ومن العيش بكرامة.
- \* المسؤولية الفردية والجماعية تجاه مصير الانسانية.
- \* الحكمة تجاه المؤثرات غير المتوقعة وغير المضبوطة للاختراعات التكنولوجية.
- \* اعتدال الشهية الاستهلاكية لدى الأكثر ثراء.
- \* احترام تنوع الثقافات والبيئات والموارد الطبيعية.
- \* قيام المواطنة العالمية.

### رجال ونساء من كل الآفاق يتواعدون

أكثر من 2 500 رجل وامرأة، من أكثر البيئات تنوعاً، متحدثين من 120 بلداً، هم الموقعون على المشروع لأجل عالم مسؤول ومتضامن، سواء بصفة فردية، أم بصفتهم ممثلين لمنظمات وشبكات قائمة. في فضاء تبادل وتآمل واقتراحات، التقى الحلفاء داخل التحالف وفقاً لثلاثة سُبل: في نطاق مجموعات محلية لاكتناء البعد الجيو ثقافي على أفضل نحو؛ ورش موضوعاتية لمجابهة التحاليل وتجميع المبادرات حول عدة قضايا كبرى (تجديد السياسة؛ مولد اقتصاد اجتماعي متضامن؛ الحفاظ على الفضاء الحيوي؛ تجديد القيم والثقافة والتربية)؛ ومعاهد مهنية للنظر في التحولات الضرورية لبيئة ما.

ولقد تواعدوا على أول موعد لكى يتخيلوا ويحضروا معاً: جمعية التحالف سنة 2001. هذه الجمعية هي مسار لستين، بدأت في كانون الثاني/ يناير 2000 وانتهت في كانون الأول/ ديسمبر 2001، وكانت نقطة إطلالتها العقد المتزامن لعدة لقاءات عالمية



في كل قارة، «متواصلة» في ما بينها، ومنعقدة في منتصف العام 2001، (21 حزيران/ يونيو). سيضمُّ كل لقاء قارّي مشاركين محليّين أو من المنطقة، وكذلك مشاركين قادمين من قارات أخرى، حتى ترتدي اللقاءات طابعها الثقافي التبادلي وطابعها العالمي. هذه اللقاءات ستعقبها دورة عمل تجمع مندوبي كل جمعية لوضع النتائج معاً، ولتصوّر المرحلة الجديدة التي ستفتح حينئذٍ أمام التحالف.

## المحتويات

استهلال: الكلمات الفراشات .....	7
مدخل: هل يمكن «قول» ثقافة في لغة ثقافة أخرى؟ .....	9
أية وحدة في التنوع؟ .....	10
1. العالم .....	15
البيئة .....	24
التوازن .....	29
2. نحن .....	35
التحالف .....	42
التوقيع الفردي .....	44
3. الزمن .....	49
الزّمان الوهم .....	50
المكان الزّمان .....	51
الزّمان اللولب .....	51
الزّمان المقدس والزّمان المدّس .....	53
الزّمان التقدّم .....	53
غالب حسين، الهند (الهندية: Hindi) .....	54
4. القيم .....	59
المسؤولية .....	60

65	التضامن
71	المساواة
73	حل النزاعات
76	المواطنة
80	الروحانية
85	5. التغيير
93	6. خواتيم
93	التنوع: معبر ضروري لبناء الوحدة
94	اللغة: طريق إلى المساواة
95	النص بوصفه سابق-نص
	تصور وكتابة نص عالمي مؤسس لما بين الثقافات:
96	لؤلؤة الربيع (المارغريت)
	في ما يتعدى سابق-النص: بعض القيم الأساسية:
98	«الأمن» و«الكرامة»
101	ما يحرك الناس... معاً
102	ما الذي يحرك حركة عالمية؟
105	كلمة أخيرة: لرحلة لا تنتهي في جزيرة ناكسوس
109	ملحق 1 التحالف ومشروعه
113	ملحق 2 المشروع لأجل عالم مسؤول ومتضامن